

العدد
841

الخميس
10 شباط 2022

الذكرار

السلام عليك يا ابا

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات و الجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 7 رجب الاصب 1443 هـ



هو آية الله

آية الله لطف الله الصافي الكلبايكاني



العالم الرباني وركن الحوزة الشريفة





جزاء من نفَس كربة مؤمن
 «مَنْ نَفَسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَجَّ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ
 وَ مَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ»
 قول الحسين (عليه السلام) - المصدر: نزهة الناظر و تنبيه الخاطر: ٨٢



الى روح الشهيد (محمد علي رزاق محيسن حوار المرشدي)
 أسد الحدياء: لماذا تحزني يا أمي وأنا شهيد المقدسات..؟

44



39

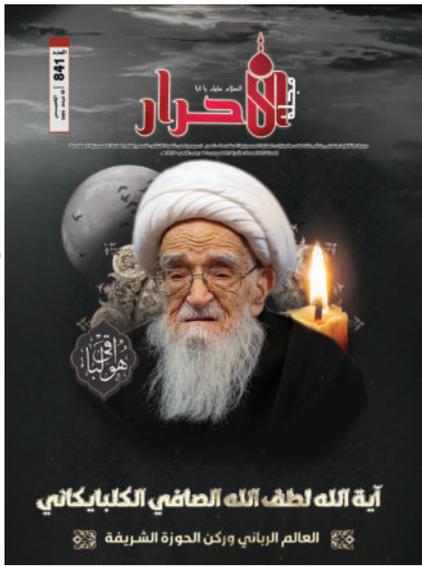
العتبة الحسينية تواصل عملها في إنجاز
 مستشفى خاتم الأنبياء ﷺ للأمراض
 القلبية والأوعية الدموية

10



المدائن العلوية..
 حاضرة الدين والعلوم وأرض تقدّست بالأولياء

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

قسم رعاية الطفولة في العتبة الحسينية
 يطلق مسابقة حفظ الحُطبة (الفدكية) 14

العتبة الحسينية تشارك الأخوة الكرد احتفالاتهم
 بالذكرى الفاطمية العظيمة 18

(الاحرار) تنفرد بنشر احصاءات مبادرة كوثر الزهراء ﷺ
 لعلاج مرضى السرطان بالمجان 22

هويّتنا الثقافية
 في مواجهة الطوفان 48

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

سكرتير التحرير

قاسم عبد الهادي

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

حسنين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الأرشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حسين فرحان - الشيخ حيدر الربيعاوي

د. بشرى مهدي بديرة

ما هي السبل والطرق التي نتبعها لنعتبر منتظرين ومهيأين لظهور الإمام (عليه السلام) والالتحاق به؟ فلما كان الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يدع الناس دون دليل يدلهم ويرشدهم الى طريق الحق والخير.. فقد بعث الانبياء والمرسلين (عليهم السلام)، وجعل من بعدهم الاوصياء (عليهم السلام) هم القادة الهداة الدالين على طريقه، الأخذين بيد الناس لإيصالهم اليه سبحانه وتعالى، وفي زمن غيبة إمامنا (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فإن الحجة لا يمكن أن تسقط عن الناس، ولا بد من وجود من يقيم عليهم الحجة ويبين لهم التكليف الشرعية.. والإمام (عليه السلام) جعل العلماء الحجة الواجب اتباعها والاخذ بقولها، لأنهم سيكونون حجة له على الناس، ويكون هو حجة الله كما ورد ذلك في التوقيع الشريف الصادر عنه (عليه السلام): «واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا، فانهم حجتي عليكم، وانا حجة الله».

وهنا لا بد من الالتفات الى ضرورة التقيد بالموازين الشرعية المقررة في الرجوع الى العلماء، لا أن تكون العاطفة والاعجاب والحب والبغض وهوى النفس الميزان الذي نتخذه في انتخاب مرجع التقليد، فالمسألة ليست اختيارية بحيث يكون للانسان الحق في انتخاب من يشاء، بل لا بد من الرجوع الى الموازين المقررة كالأعلمية والعدالة والذكورة، وغيرها من الأمور المذكورة في شروط مرجع التقليد، والأ فليكون عمل الانسان حينئذ باطلا، وحاله حال اليهود الذين كانوا يقبلون من الأنبياء ما يوافق آراءهم وأهواءهم، ومع طرح النبي (صلى الله عليه وآله) لما يخالف أهواءهم يكذبونه ويقتلونه أحيانا، كما حكى لنا القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى: (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ).

فالإنسان إذا لم يكن قادراً على السلوك والانسجام مع مراجع الدين، فإنه سيكون اكثر في عدم الانسجام مع الإمام (عليه السلام) الذي سوف يطرح فكراً جديداً ويلغي اعرافاً باطلة كنا نعيش عليها سنين طويلة، كيف يمكن لهذا الانسان ان يتقبل منه (عليه السلام) عملية التغيير الكبرى التي تتضح فيه معالم الدين، ويزول فيها كل ما هو باطل في الدين؟.

حسين النعمة

ممثل المرجعية والأمين العام يفتتحان أول منجز في مشروع التوسعة



وعن أهمية هذا المنفذ لفت رئيس قسم المشاريع الهندسية أنه «سيكون مخصص لنقل الخدمات الكهربائية والميكانيكية عبر الاستغناء عن وضع الاعمدة والاجهزة الكهربائية على مباني العتبة او في الشوارع او الانابيب بشكل ظاهري، بل تكون داخل النفق وتغذي الكهرباء والتبريد والاطفاء من تحت الارض».

افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وأمينها العام أول منجز في مشروع توسعة العتبة الحسينية المقدسة ضمن مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام).

وعن هذا المنجز تحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حسين رضا مهدي أن «تم افتتاح اول منفذ للنفق الكبير للتوسعة المحيطة بمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي صادقت عليه وزارة البلديات والاشغال عام ٢٠١٤، ضمن مشاريع التجديد الحضري لمدينة كربلاء القديمة».

وأوضح أن «المنفذ يقع في الجهة الغربية من مرقد الامام الحسين (عليه السلام)، والرابط بين النفق الكلي مع محطة الكهروميكانيك التي تضم الكهرباء والميكانيك والمختصة بتزويد الصحن الشريف بالخدمات الكهربائية والميكانيكية كالتبريد والاطفاء وباقي الخدمات الاخرى، لافتا الى انه انجز بالكامل بمواصفات علمية وجهود كبيرة للعاملين فيه».

بالمجان.. تقديم أكثر من (65) الف خدمة طبية

في ذكرى شهادة الإمام الهادي عليه السلام

وتجدر الاشارة الى أن كوادر العتبة الحسينية المقدسة، وبتوجيه من قبل ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي لها الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تقدم الاسناد والخدمات وفي أكثر من قطاع خلال الزيارات المليونية التي تشهدها المراقد المقدسة في العراق عموما ولا تقتصر خدماتها على مدينة كربلاء فقط.



اعلنت هيئة الصحة والتعليم الطبي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن الإحصائية الشاملة والخدمات التي قدمتها كوادرها خلال ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام) في مدينة سامراء المقدسة.

وصرحت الهيئة في بيان لها حصلت مجلة (الاحرار) على نسخة منه «بلغ العدد الاجمالي للخدمات التي تم تقديمها (٦٥١٨٢)، وان (٢٠٢١٤) حالة مرضية تلقت خدماتنا خلال مراسيم الزيارة في ذكرى استشهاد الإمام الهادي (عليه السلام) في مدينة سامراء المقدسة بواقع (١٠٣٤٥) رجال، و(٩٨٦٩) نساء».

وتابعت الهيئة في بيانها أن «كوادرنا أجرت (٣٤٠٠) مسحة، و(٥١٥٠) رابيد تيست - (اختبارات كوفيد ١٩)، كما تم توزيع (٤٠٠٠) كمامة، و(٣٢٥٠) خدمة تثقيفية صحية، كما تم تقديم خدمات ل(٢٥١٤) من خلال طب الحشود، فيما قدمت وحدة الطوارئ الميدانية الخدمات ل(٦٤٣٠) مريضا».



صحيفة «بروثومالو» البنغالية شبه الرسمية تدرج أحد مشاهد زيارة الأربعين المليونية المباركة في كربلاء ضمن أبرز صورها للعام الماضي، وعبر موقعها الإلكتروني الرسمي ضمن قائمتها الخاصة بأبرز وأهم الصور الفوتوغرافية في العالم لعام ٢٠٢١م، وتجدر الإشارة الى إن «الصورة الملتقطة من قبل وكالة (فرانس بريس) الإخبارية العالمية»، تجسد مسيرة الزائرين من أتباع آل البيت الأطهار (عليهم السلام) باتجاه مدينة كربلاء المقدسة».



بعد تحقيقه نسب انجاز عالية.. مستشفى معالجة الامراض السرطانية الذي تنفذه العتبة الحسينية المقدسة في البصرة سيكون من المستشفيات المتقدمة في العراق والمنطقة

استحداث عيادة لاكتشاف الاورام السرطانية قبل الاصابة بها



استحدثت مؤسسة وارث الدولية لعلاج الاورام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عيادة لاكتشاف الأورام السرطانية قبل الإصابة بها في كربلاء المقدسة.

وأقامت مؤسسة وارث الدولية لمعالجة الأورام السرطانية على هامش مبادرة كوثر الزهراء (عليها السلام) المجانية، مدفوعة الكلفة من قبل العتبة الحسينية ورشة عمل لمناقشة الأورام الوراثية.

وتأتي الورشة كجزء من التحضيرات للشروع باستحداث عيادة الأورام الوراثية، بعد استكمال متطلبات هذا الجزء المهم لعلاج المرضى، بغية اكتشاف الأورام وعلاجها قبل الإصابة بها.

وكان من بين المحاضرين المشاركين في الورشة البروفسور كيفان مجيدزادة، اختصاصي الأمراض الوراثية ومدير مؤسسة معتمد لعلاج السرطان MCI في ايران، الذي سوف تكون محاضراته بعنوان Hereditary Cancers of Breast and Ovary الأورام الوراثية للثدي والمبيض..



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٢ / جمادى الاولى / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٨ / ٢ / ٩ م :

الشيخ الكربلائي :

ابتدئ بنفسك.. إخلع الشر والفساد والرذيلة من عندك حينئذ سيتغير الجميع وسيتغير المجتمع..

المجتمع كمجتمع بصورة عامة ومؤسسات المجتمع ايضاً سواء كانت هذه المؤسسات مجتمعية خدمية سياسية اقتصادية زراعية وغير ذلك من هذه المؤسسات العامة والمجتمع بصورة عامة والتاريخ مليء بذلك قد تكون هناك ممارسات خاطئة ومبتنيات خاطئة وغير ذلك من الامور التي قد تؤدي بالنتيجة تراكمها قد يؤدي الى ان يقع المجتمع في حالات من الفوضى والمشاكل ويؤدي الى تعاسة وشقاء لدى افراد كثيرية من المجتمع .. ما هو الموقف هنا؟! اخواني التفتوا الى محور الكلام وجوهر الكلام أين يقع ..

الكثير من الافراد تارة كفرود وتارة كأفراد من المجتمع ينتظر من الاخرين ان يقوموا بعملية التغيير ونقل الفرد والمجتمع من هذه الحالة السيئة الى الحالة الأحسن وهو لا يتحرك..

لدينا شيئان : ما هو المطلوب تجاه هذه الحالة ؟ انا كفرود احياناً لديّ هذه الامور الخاطئة، ما هو الموقف المطلوب؟ تراكم هذه الاخطاء يؤدي الى تعاسة وشقاء ومشاكل الانسان يتعرض لها وقد يؤدي الى خسارته وهلاكه.. المجتمع ايضاً الموقف المطلوب هنا احياناً هناك البعض من الافراد او المجتمعات ينتظرون ان يكون التغيير من هذه الحالة السيئة الى الحالة الافضل ان يقوم بها الآخرون..

او احياناً اخواني الفرد والمجتمع يعيش حالة من الركود والرتابة والنمطية حالة ثابتة لا تتطور لا تتقدم.. المشكلة أين؟! الآخرون

ايها الاخوة والاخوات تتعرض في الخطبة الثانية الى منهج التغيير المجتمعي في الإسلام وسننه.. هذا الموضوع طويل يستغرق عدة خطب ولكن له اهمية كبيرة في حياتنا كفرود ومجتمع.. منهج التغيير المجتمعي في الاسلام وسننه أو بتعبير آخر مناهج التغيير الاجتماعي وغير ذلك من مجالات الحياة في الاسلام.. اود ان ابين مقدمة في معنى التغيير المقصود وما هو ضرورة هذا التغيير ثم نذكر محاور متعددة في ذلك..

ايها الاخوة والاخوات كما تلاحظون في سيرتنا جميعاً كفرود ومجتمع ومؤسسات مجتمع ومن خلال قراءتنا لتاريخ الانسان ومن خلال ما نقرؤه في الآيات القرآنية كفرود أولاً أين ثم ابين كمجتمع..

ان الفرد معرّض في حياته ان يقع في الكثير من الاخطاء والزلل والعثرات والمعاصي او ربما يتبنى مواقف خاطئة يتبنى منهجاً ثقافياً وعقائدياً غير صحيحة او تكون لديه ممارسات وسلوكيات خاطئة.. دوام هذا المنحى في حياة هذا الفرد يعرضه الى مشاكل والى محن وقد يعرضه الى التعاسة والشقاء الطويل وقد يؤدي به في النتيجة الى الهلاك في الدنيا والاخرة..

المجتمع ايضاً.. احياناً هذه الممارسات الفردية تتسع وتكون لدى هذا المجتمع كثير من الاخطاء والزلات والعثرات والممارسات والسلوكيات الخاطئة او يتبنى مواقف غير صحيحة او يعتقد بأفكار وثقافات خاطئة او لديه عادات وتقاليدي تهدد امنه الاجتماعي او مؤسساته تتبنى مناهج خاطئة اقصد الان في



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٣٣) /
الخميس ٢٨ / جمادى الأولى / ١٤٣٩هـ
الموافق ٢٠١٨/٢/١٥ م

الشريفة التي ترشدنا.. فأنا كفرد ربما عندي اخطاء كثيرة كيف اصلح حالي؟ الآيات القرآنية بيّنت.. كمجتمع او كمؤسسات مجتمع هل الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة بينت كيف نغير؟ نعم ولفتمت نظرنا الى خطورة البقاء على الحالة السيئة او الحالة الراكدة..

التفتوا الى هذا الحديث الذي يتضمن مجموعة من النظريات الصحيحة التي تلفت نظر الانسان والفرد والمجتمع الى الحالات التي ذكرنا وضرورة التغيير في حياة الانسان ونقسم هذا الحديث الى مقاطع، ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) ولاحظوا ورد في الحديث الشريف عن ابي عبدالله (عليه السلام): (من استوى يومه فهو مغبون، ومن كان آخر يوميه خيرهما فهو مغبوط، ومن كان آخر يوميه شرهما فهو معلون، ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو النقصان، ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحياة).

واود هنا ان الفت النظر الى ان اليوم المقصود به هنا في الحديث هو ليس اليوم الواحد ٢٤ ساعة، (لا)، المقصود هنا المقطع الزمني تارة اليوم السابق واليوم الحالي تارة الاسبوع الماضي والاسبوع الحالي وتارة الشهر الماضي والشهر الحالي وتارة السنة الماضية والسنة الحالية.. فالمقصود هنا المقطع الزمني..

انت ايها المؤمن اذا كان اليوم الماضي واليوم الحالي او الاسبوع الماضي والاسبوع الحالي او الشهر الماضي والشهر الحالي او السنة الماضية والسنة الحالية اذا كان حالك واحدا ولم يتطور ولم يتقدم ولم ترتقي فأنت مغبون، وهنا المقصود في الامرين العلاقة والعبادة مع الله تعالى وكذلك الحالة المجتمعية التي نعيشها الحالة الصناعية والحالة الزراعية والحالة الطبية والخدمية والاسرية كل هذه

يتقدمون وهو يراوح في مكانه فرداً ومجتمعاً فهو متأخر والآخرون يعيشون في حالات أفضل وهو فرد ومجتمع يعيش في حالات اسوأ من الاخرين..

الاسلام ما هو موقفه تجاه هذه الحالة يقول لا بد من التغيير.. ارادة الله تعالى من الفرد والمجتمع ومؤسسات المجتمع انكم اذا مررتم بهذه الحالة التفتوا الى النتائج الكارثية والمساوية لو يستمر الحال.. لا بد ان تجروا عملية التغيير فرداً ومجتمعاً لكن نحتاج هنا الى مجموعة من الامور وسنذكرها.. لا بد ان تكون هناك ارادة للتغيير حركة التاريخ لاحظوا اخواني حينما نقرأ القرآن الارادة الالهية والمنهج الالهي يقول ايها الانسان اعطيتك عقلا واعطيتك قدرة على التفكير والتحليل والابداع وانزلت اليك الكتب السأوية وانزلت اليك الانبياء وارسلت اليك القادة واعطيتك القدرة على التغيير فعليك ان لا تبقى في هذا الحال عليك ان تتحرك للتغيير اما الحالة الراكدة تغيرها نحو الافضل واما الحالة السيئة عليك ان تتحرك نحو الافضل..

وهنا نحتاج الى نقطة مهمة اخواني كيف نتحرك نحو التغيير بحيث نحصل على النتائج؟؟ هنا علينا ان نرجع الى القرآن والاحاديث الشريفة.. اخواني انت كفرد ومجتمع ومؤسسات تحتاج الى المنهج الصحيح للتغيير وتحتاج ان تعرف كيف تنطلق وتبدأ رحلة التغيير من الحالة السيئة الى الحالة الأفضل..

هل هناك آيات قرآنية واحاديث تبين هذا المعنى؟ نعم اخواني وخصوصاً انبه الى من يعمل في هذه المجالات ان يلتفت الى الكنوز الثمينة التي وردت في الآيات القرآنية والاحاديث

مقصودة في هذا الحديث.. فترى المجتمعات تتقدم وتصبح افضل وترى المجتمع الاخر يراوح في مكانه..

(ومن كان آخر يوميه خيراً فهو مغبوط)

هذه هي الحالة الافضل فترى هذا المجتمع او الفرد في هذه السنة مثلاً افضل من السنة الماضية او في هذا الشهر افضل من الشهر الماضي وفي جميع الامور.. فترى حال هذا الفرد او المجتمع اصبح افضل عبادة وسلوكاً وعملاً ومتبنيات، هذه المؤسسات المجتمعية والصناعية والزراعية والسياسية افضل حالها الان من الفترة الماضية فهذا الفرد وهذا المجتمع مغبوط وهو الحالة الافضل..

ثم ورد في الحديث الشريف : (ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون)

الحالة الخطيرة والتي الآن على كل واحد ان يراجع نفسه والمجتمع يراجع نفسه والمؤسسات تراجع نفسها بكل عناوينها وفق هذا التقييم الثالث (ومن كان آخر يوميه شراً فهو ملعون) يعني هذا الانسان يتراجع في عبادته واخلاقه وسلوكه وعمله وخدمته او هذه المؤسسة بأي عنوان كانت هي في حالة تراجع.. في الحديث يبين بأن من كانت حالته في تراجع في ملعون ومنبوذ ومطرود من رحمة الله تعالى ولا يرى الخير..

(ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان، ومن كان الى النقصان فالمرتبة خيراً له من الحياة)

الحالة الاخرى هي الحالة الراكدة وهي حالة ان الانسان راكد يراوح في مكانه والمجتمع يراوح في مكانه او المؤسسات تراوح في مكانها ولم تتقدم.. والآخرين يتقدمون ويتطورون.. فهو الى تأخر والتأخر اذا استمر فالمرتبة خيراً له من الحياة..

على الانسان الان ان يعرض نفسه وعلى المؤسسة او المجتمع ان يعرض نفسه على هذا التقييم الذي ورد في الحديث الشريف..

فمثلاً اذا كان المجتمع في حالة النقصان.. فمن أين يبدأ؟

النقطة الجوهرية اخواني خطأنا الكبير كفرد ومجتمع اننا نطلب ان التغيير يأتي من الآخرين وان الآخرين هم عليهم ان يقوموا بالتغيير للفرد والمجتمع..

من اين نطلق بالتغيير كفرد ومجتمع ومؤسسات في كل مجالات الحياة من دون استثناء كي نصل الى الهدف وهو التغيير نحو الافضل.. لاحظوا الآية القرآنية الكريمة : (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)..

انت ايها الفرد ابتدئ اولاً بنفسك ثم تغير المجتمع سيتغير.. ايها المؤسسة الفلانية ابتدئي بنفسك ايها الطبيب ايها المهندس ايها السياسي وكل واحد من افراد المجتمع بهذه العناوين فرداً ومؤسسات ابتدأ بنفسك لأن الفرد هو خلية المجتمع وهو العنصر الاساسي اذا تغير المجتمع، هذه المؤسسة واحدة من مؤسسات المجتمع وكل واحدة من هذه المؤسسات اذا ابتدأت بتغيير وسياستها وادائها فإن ذلك سينعكس على كل مؤسسات المجتمع لأن كل واحدة اذا قالت واحدة من هذه المؤسسات هذه مسؤوليتي وانا علي ان ابتدئ بالتغيير ولا انتظر من الآخرين ان يأتوا ويغيروا.. فهذه المؤسسة حينما تبتدئ وتلك المؤسسة حينما تبتدئ والثانية والثالثة والرابعة فالمحصلة ان المجتمع كله تغير وتطور وهكذا حال الطبيب والمهندس والمعلم والسياسي والاجتماعي وغير ذلك من هذه العناوين اذا كل واحد من هؤلاء شخص وقال انا عندي خطأ وعلي ان اغير فإنه حينئذ سينعكس على بقية افراد المجتمع.. البعض ينتظر ان التغيير يأتي من الله تعالى وهذا خطأ كبير.. في أي مكان اخواني على مستوى الفرد والمجتمع ينتظر التغيير من الله تعالى.. الله تعالى يقول انا حينما اعطيك الثواب واريدك ان تتغير نحو الافضل وتعالج الاخطاء والسلبيات التي لديك.. انت ابتدئ بنفسك كي تكون مستحقاً للثواب والاجر.. الله تعالى يقول انا استطيت ان اغير فيك ايها الفرد وايها المجتمع وايتها المؤسسات لكن كيف اعطيكم الثواب وكيف اوصلكم الى التطور والازدهار وتحقيق النتائج المطلوبة كيف؟! لا بد انكم ان تبتدئوا بالتغيير.. وكل فرد او مجتمع او مؤسسة يبدأ بالتغيير الله تعالى يقول سأهين لكم الاسباب واسهل لكم الصعوبات وستنالون المطلوب في الدنيا والاخرة..

وورد في حديث لأمير المؤمنين (عليه السلام) : (احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك).

المجتمع به شر وبه رذيلة.. أنت ابتدئ بنفسك اخلع الشر والفساد والرذيلة من عندك حينئذ سيتغير الجميع وسيتغير المجتمع.

ثم بعد ذلك ما هي مقدمات متطلبات التغيير فهذه المتطلبات سنذكرها في الخطب القادمة ان شاء الله تعالى..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك وان يعيننا على تغيير أنفسنا فيما فيه صلاح امرنا ومجتمعنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

فَتَاوَى



سَمَّعَ الرَّجْعَ الْيَرَبِيَّ أَيُّهَاً اللهُ الْعَظِيمُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السِّنِّيُّ

الاستخارة

عن الزواج، فهل تصح الخيرة من عدمها في هذا الموضوع؟

الجواب: ينبغي للأب أن لا يستخير في أمر زواج البنت إذا تقدّم لها من هو كفو لها شرعاً وعرفاً إلا بموافقة البنت نفسها، فإنها يستخار للأمر حيث يكون الإنسان مخيراً شرعاً، وولاية الأب على البنت تسقط شرعاً بالامتناع عن الموافقة على زواجها من كفتها.

السؤال: إذا كانت الاستخارة جيّدة فهل يجوز عدم الالتزام بها وكترك الموضوع مثلاً؟

الجواب: نعم، يجوز.

السؤال: كيف تكون صلاة الاستخارة؟

الجواب: توجد عدة صلوات للاستخارة راجع الوسائل ج ٥ الطبعة الاسلامية وفي هامش مفاتيح الجنان صلاة الاستخارة ذات الرقاع، وصفتها انك اذا اردت أمراً فخذ ست رقاع واكتب على ثلاثة منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان ابن فلانة افعل وعلى ثلاثة اخرى لاتفعل عوض افعل ثم ضعها تحت مصلاك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرة (استخير الله برحمته خيرة في عافية) ثم استو جالساً وقل اللهم خربي واخترلي في جميع اموري في يسر منك وعافية ثم اضرب بيدك الى الرقاع فشوشها ثم اخرج واحدة فان خرج ثلاث متواليات افعل فافعل الامر الذي تريده وان خرج ثلاث متواليات لاتفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة افعل والاخرى لاتفعل فاخرج من الرقاع الى خمس فانظر اكثرها فان كانت ثلاث منها افعل واثنان لاتفعل فافعل الامر الذي تريده وان كانت بالعكس فلا تفعله.

السؤال: ما هو رأيكم بأصل الاستخارة؟

الجواب: المتيقن من مشروعية الاستخارة هو مورد التحير بعد الاستشارة.

السؤال: ما رأي سماحتكم في الاستخارة بالقرآن الكريم؟

الجواب: يجوز الاعتماد على الاستخارة ولكن بعد عدم التمكن من رفع الحيرة بالتدبر ومراجعة أهل الخبرة ومشاورة الأهل والأصدقاء، فإن بقيت الحيرة ولم يمكن ترجيح أحد الأمرين أو الأمور فالاستخارة ترجح أحد الأطراف، وليس لها شأن آخر كالكشف عن الغيب.

السؤال: ما أفضل الأوقات في عمل الخيرة؟

الجواب: بعد الإتيان بالصلاة الواجبة أو المستحبة، وأفضلها قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة.

السؤال: ما هي كيفية الاستخارة بالسبحة؟

الجواب: ذكروا بأنه يكفي أن تذكّر الصلوات (اللهم صلّ على محمد وآل محمد) ثلاثاً ثم تقبض السبحة فتحسب اثنين اثنين، فإن خرج اثنان فهي غير جيّدة وإن بقيت واحدة فهي جيّدة.

السؤال: هل تنصحون بالاعتماد على الاستخارة في أمر الزواج؟

الجواب: لا بأس به بعد التدبر والمشاورة وعدم ارتفاع التحير بها.

السؤال: هل الخيرة عند الحيرة أم هي جائزة في كل الأحوال؟

الجواب: المتيقن من مشروعيتها هو حصول التحير مع تعذّر الاستشارة وعدم انتهائها إلى نتيجة.

السؤال: نحن فتيات نبلغ من العمر (٢٥-٢٧-٢٩) وكلّما

يتقدّم شخص إلى خطبتنا يلجأ والدنا إلى الاستخارة، وفي أغلب الأحيان تكون الاستخارة سيّئة، ولهذا السبب نحن معطلات

بعدَ الإنجازاتِ الكبيرة التي حققتها في إنشاء
مستشفيات إنسانية ضخمة...

العتبة الحسينية تواصل عملها في إنجاز مستشفى خاتم الأنبياء ﷺ للأمراض القلبية والأوعية الدموية

تقرير / قاسم عبد الهادي- تصوير / صلاح السباح

لا تتوقف هممٌ وسواعد كوادر العتبة الحسينية المقدسة من مهندسين وفنيين وأكاديميين في بناء صروح إنسانية لها بصمتها وحضورها الفعال في الشارع العراقي وبات يعرفها جميع العراقيين وغيرهم من البلاد المجاورة، ويسعون إليها لثقتهم بالمكان والأيدي الرحيمة ويشيدون بها. وبعد مجموعة من الإنجازات أهمها (مستشفى الوارث لمعالجة الأمراض السرطانية في مدينة كربلاء)، تواصل ذات الجهود في تشييد مشروع مستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه واله وسلم) للأمراض القلبية والأوعية الدموية، ليكون في خدمة الإنسانية قريباً. عن آخر تطورات مشروع المستشفى، قال المهندس (ميثم شاكر القريشي) المشرف على المشروع:

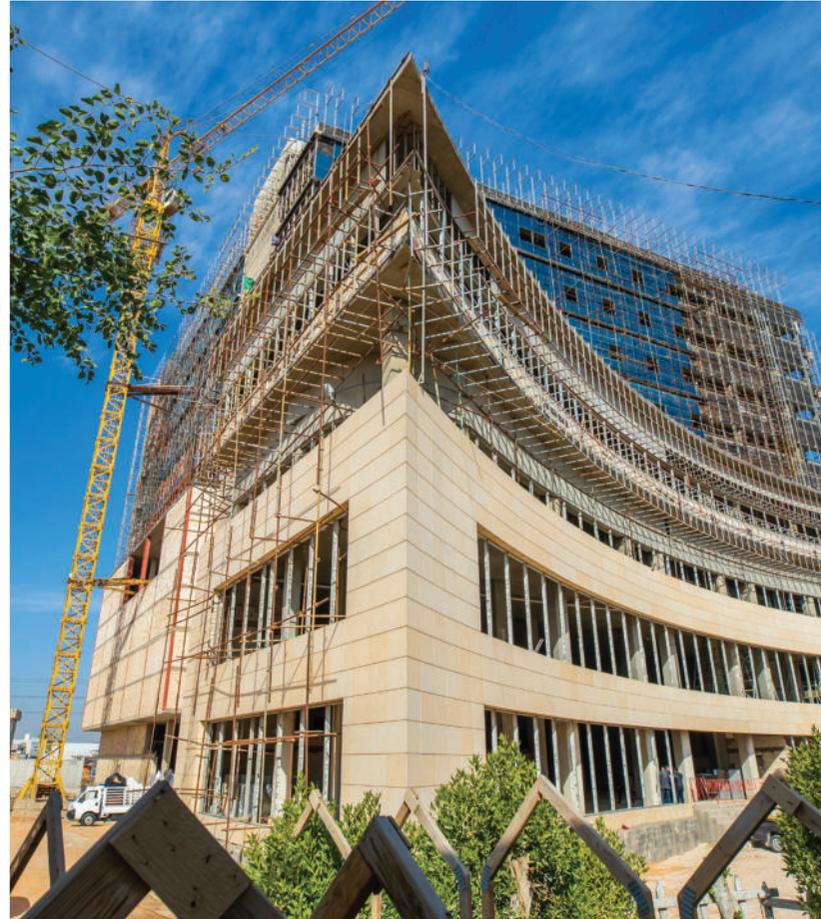


المهندس ميثم شاكر القريشي





ان مشروع مستشفى خاتم الأنبياء (صلى الله عليه واله وسلم) للأمراض القلبية والأوعية الدموية، يعد من المشاريع الضخمة التي ستنتجزها العتبة المقدسة بإشراف مباشر من لدن ساحة (الشيخ عبد المهدي الكربلائي)، وينفذ المشروع حالياً من قبل شركة ارض القدس الأردنية على مساحة تقدر بأكثر من عشرة آلاف متر مربع، وتم تقسم المساحات البنائية هندسياً، فالمساحة البنائية للمشروع اكثر من خمسة وثلاثين الفا وستمائة متر مربع، تنقسم إلى بنائتين رئيسيتين، (المستشفى والكراج) حيث وصلت نسبة الإنجاز الحالية للمستشفى ما يقارب اكثر من (٤٢٪). وأوضح القريشي، ان مشروع مستشفى خاتم الأنبياء يتكون من (١١) طابقاً من ضمنها السرداب والطابق الأرضي، بمساحة بنائية (٢٣٠٠٠) لكل طابق، ويحتوي كل طابق من المطبخ المركزي و-اللوندري- وغرف خزن ومكاتب ومجاميع صحية وغرف الدافعات الخاصة بمنظومة التبريد وغرف منظومة غاز الأوكسجين، من ضمنها السرداب الخاص بالبنية. إضافة إلى مدخل المستشفى والاستقبال الخاص بالمراجعين والمرضى والصيدلية المركزية، والمجموعة الصحية العامة والخاصة بقسم الطوارئ الذي يضم ثمانية أسرة أربعة منها للرجال وأربعة أخرى للنساء



مع الغرف الساندة لقسم الطوارئ، ويضم الطابق الأرضي أيضا قسم الأشعة ويحتوي على جهاز (الام اري) وجهاز (السي تي) سكان وجهاز (الاكس راي) عدد اثنين وجهاز السونار وجهاز فحص كثافة العظم، كذلك يحتوي الطابق على سلم كهربائي لصعود المرضى والمراجعين إلى قسم الاستشارية في الطابق الأول.. ويضيف القريشي ان الطابق الأول بمساحة بنائية (٣٠٠٠) متر مربع ويتكون من قسم المختبر المركزي ويتكون من مختبرين: المختبر الآلي والمختبر الاعتيادي، إضافة إلى غرف سحب الدم والغرف الساندة الخاصة بالمختبر، أما قسم الاستشارية ويحتوي على اكثر من عشر غرف لفحص المرضى. الى جانب غرف فحص متعددة منها فحص (الإجهاد) وفحص (الإيكو) و(البرانكوسكوبي) وغيرها من الفحوصات الأخرى الخاصة بمريض القلب كذلك يحتوي الطابق على عيادتين لفحص ومعالجة الأسنان. أما الطابق الثاني تم بنفس المساحة البنائية للطابق الأول حيث ضم الكافيتريا المركزية الخاصة بالمستشفى، وغرف إدارة المستشفى والحسابات، وقاعات متنوعة منها للدراسة واخرى للاجتماعات اضافة الى قسم التعقيم المركزي والقسم اللوجستي، فيما ضم الطابق الثالث قسم العمليات الذي يتكون من سبع صالات عمليات بضمنها صالة عمليات (الهايرد الهجينه) وجميعها مهيأة لإجراء عمليات القلب المفتوح مع جميع الغرف والفضاءات الساندة للقسم، الى جانب قسم (القسطرة) الذي يحتوي على اربع صالات قسطرة مع جميع الغرف والفضاءات الساندة للقسم في الطابق ايضا عيادات استشارية خاصة بالمرضى المهيئين لإجراء العمليات الجراحية. أما الطابق الرابع كان بمساحة بنائية (٢م٢٥٠٠) يحتوي على قسم (الاي سي يو) العناية المركزة ويتكون من ثمان وعشرين غرفة منفردة لاستقبال المرضى من ضمنها ثلاث غرف للعزل، الى جانب قسم (الان اي سي يو) العناية المركزة لحديثي الولادة حيث يضم (١٢) حاضنة لحديثي الولادة بالإضافة إلى غرفة عزل وغرفة (ايكمو). فيما ضم الطابق الخامس الذي صمم بمساحة بنائية (٢٥٠٠) ٢م على قسم (الاي سي يو) العناية المركزة وقسم العناية





اما ما يتعلق بالأعمال الحالية في المشروع فان العمل جار في معظم الفقرات الرئيسية كأعمال الواجهات الخارجية وانهاؤها بالواح الالمنيوم (الكوتة) كذلك الحال بالنسبة للأعمال الداخلية فحاليا العمل مستمر في اعمال الجدران الداخلية التقطيعات الداخلية حيث وصلت الاعمال الى مراحل متقدمة جدا، كذلك الحال فان العمل مستمر في الاعمال الميكانيكية اعمال تمديدات (الدكة) وتمديدات المياه والمجاري وأنابيب التبريد ومنظومة إطفاء الحريق. وهناك أيضا أنابيب منظومة الغازات الطبية وأعمال التأسيسات الكهربائية الأخرى. وحاليا تم التعاقد على تجهيز منظومة المطبخ والولندري وغاز الطبخ والمصاعد الكهربائية وبالأيام القليلة الماضية تم وصول الوجبة الاولى من معدات المطبخ وغاز الطبخ والعمل حاليا جار على اكمال التعاقد على معظم المنظومات الاخرى المكملة للمستشفى وان الشركة المنفذة حاليا مستمرة وبوتيرة جيدة جدا بالعمل وسيتم الانتهاء بإذن الله من انجاز المشروع ضمن الفترة المحددة لإنجازه.

القلبية ويتكون من (٣٢) غرفة منفردة بالإضافة إلى أربع غرف عزل والغرف الأخرى الساندة للقسم. غرف رقود على شكل (سويتات) بمواصفات عالية الجودة وأحتوى الطابق السادس وهو بنفس المساحة البنائية للطابق الخامس على (٣٢) غرفة رقود للمرضى بواقع غرفة واحدة لكل مريض مع المجموعة الصحية الخاصة لكل غرفة، إضافة الى محطات المرضى. أما الطابق السابع ضم (٣٢) غرفة لرقود المرضى وبنفس مواصفات غرف الطابق السادس، الا أن الطابق الثامن كان قد ضم (١٧) غرفة رقود مخصصة للراقدين (vip)، وقد صممت على شكل (سويتات) تضم غرفة المريض وصالة مخصصة لاستقبال ذوي المريض إلى جانب المجموعة الصحية لكل صالة. فيما احتوى الطابق التاسع الذي تم بناؤه بمساحة (١٥٠٠ م٢). على كافيتريا ومصل للرجال والنساء إضافة إلى مجموعة صحية وورش صيانة ومخازن متعددة الأغراض. أما البناية الثانية أو بناية الكراج جزء منها مخصص لاحتواء الكثير من الخدمات الميكانيكية الساندة لمبنى المستشفى. إضافة الى استغلال الجزء الاكبر منها كراج للسيارات.



تحت شعار الزهراء عليها السلام قدوة وأسوة ... قسم رعاية الطفولة في العتبة الحسينية يطلق مسابقة حفظ الخطبة (الفدكية)

تقرير / فلاح حسن - تصوير / محمد الخفاجي

تحت شعار الزهراء (عليها السلام) قدوة وأسوة نقرأ ونحفظ ونتعلم .. أطلق قسم تنمية ورعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة المسابقة السنوية (حفظ الخطبة الفدكية) داخل الصحن الحسيني الشريف بمشاركة كبيرة وواسعة من قبل الحافظين والحافظات لها من عموم محافظات العراق.. ولمزيد من التفاصيل التقت مجلة "الأحرار" **معاون رئيس القسم (كرار الخفاجي)** ليحدثها عن آلية المسابقة حيث قال: ينظم القسم كل سنة بمناسبة ولادة سيده نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) المسابقة من أجل صناعة القدوة، وكان هذا العام مميّزا جداً نتيجة الأعداد الكبيرة التي سجلت لخوض المسابقة والتي تراوحت ما بين من (500) الى (700) طفل مما جعل كوادر القسم واللجنة المشرفة مضطرة إلى تقسيمهم لفئتين مختلفتين، وحسب الفئة العمرية..



كرار الخفاجي



وتوزيعها كان قيام الفئة الأولى بمسابقة كتابة الدعاء وهو التقرب إلى الله سبحانه وتعالى الذي يتحدث عن الدين واهل البيت (عليهم السلام) والإسلام، وأما الفئة الثانية قامت بمسابقة كتابة مظلومية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فكانت هذه الفئة هي الأصعب. منوها الى ان جوائز المسابقة التي قد هيأتها العتبة الحسينية المقدسة قد تجاوزت (١٠٠) جائزة للطفل تتخللها هدايا لجميع

فالفئة الأولى تبدأ من عمر (٦ الى ١٠) سنوات والفئة الثانية تبدأ من عمر (١١ الى ١٥) سنة. وأضاف الخفاجي، ان هذه الأعداد تواصلت مع القسم عبر مواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى ان كوادر رعاية الطفولة قامت بجولات ميدانية لمختلف المدارس في محافظة كربلاء المقدسة وغيرها من المحافظات. ووضح الخفاجي: فيما يخص آلية العمل في المسابقة



المشاركين.
المسابقة الفدكية تصنع قدوات يتأسين بسيدة نساء العالمين من جهة أخرى قالت (اقبال علي عاشور) مدرسة في ثانوية عمورية للبنات في كربلاء: ان المسابقة التي يقيمها قسم تنمية ورعاية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة لها تأثير كبير في إعادة ذهنية الطالب وتأهيله أن يكون قدوة يتأسى بالسيدة الزهراء عليها السلام، خاصة في معرفة مظلوميتها، وما حققته من صبرها الذي يعد الآن مدرسة

في إصلاح الذات والسير على نهج الإسلام القيم. مبينة ان المسابقات تحيي ذكرى أهل البيت عليهم السلام في نفوس الأطفال فيكبرون على هذا المنهج الحقيقي بذلك نحقق حفظ الإنسان والدين على سواء. وأوضحت عاشور: ان أهمية الخطبة الفدكية على سلوك الأطفال هي صناعة قدوة وشخصية مستقبلية لهم ليكونوا قادة يصارعون الظلم والظالمين، مؤكدة ان احدي بناتي قد شاركت في المسابقة وعندما شاهدتها تقرأ الخطبة بصوتها شعرت ان الملائكة تحف بالبيت وان وجه



عدنان السوداني

مجموعة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي، للمشاركة في مسابقة الخطبة الفدكية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة وهي من المسابقات المهمة والمميزة لتنمية المهبة والحفظ والقراءة وتعزيز الجانب الروحي والفكري والتهديبي والتربوي لدى التلميذ في هذا العمر المبكر. وأضاف السوداني: ان استقبال منتسبي العتبة الحسينية المقدسة كان استقبالا رائعا لوفد النجف من التلاميذ والمعلمات، والاحتفاء البهي من للمشاركين الذي زاد من معنوياتهم فاطلقوا مواهبهم العنان.

ابنتي اصبح كالزهرة اليانعة وهي تتحدى نفسها لتكون من الفائزين او الحافظين للخطبة السيدة الزهراء عليها السلام فزادني فخرا ان ابنتي تتأسى بسيدة نساء العالمين. في سياق متصل قال (عدنان السوداني) المشرف على طلبة مدرسة سما للبنين القادمين من محافظة النجف الأشرف: (وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) سورة التوبة الآية ١٠٥. اليوم حضرنا من محافظة النجف الأشرف الى محافظة كربلاء المقدسة إلى هذا المكان الطاهر المقدس ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) ومعنا



نور سيّدة النساء وأريج كربلاء يزهران في شمال الوطن..

العتبة الحسينية تشارك الأخوة الكرد احتفالاتهم بالذكرى الفاطمية العظيمة

الأحرار / قاسم عبد الهادي - تصوير / محمد الخفاجي

أجواء من الفرح والسرور شهدتها مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق، الأسبوع الماضي، بمناسبة ذكرى ولادة أمّ الحجاج وسيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والتي بادر لإقامتها قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وشهدت حضوراً لافتاً لعدد كبير من أبناء المحافظة فضلاً عن الحضور الديني والرسمي والاجتماعي.

المبادرة لإحياء الذكرى الفاطمية العظيمة، ربّما هي الأولى من نوعها، من حيث إقامة هذا الحفل الحاشد الذي عاش فيه الحاضرون أجواء إيمانية كربلائية جميلة، لاستذكار الولادة العبقّة.



فضيلة الشيخ علي القرعاوي

وأشار القرعاوي في كلمته إلى أهمية بناء الأسرة المسلمة، وخصوصاً تلك الأسرة التي تكوّنت من خاتم الأنبياء والرسول (صلى الله عليه وآله) ووصيه أمير المؤمنين وابنته الزهراء (عليهما السلام)، مبيّناً أن «تلك الأسرة العظيمة كان لها الدور الأكبر في بناء المنظومة الأسرية للمجتمع».

وأضاف أن «الباحثين والمفكرين في مختلف الديانات السماوية والحركات الإصلاحية يؤكدون في أبحاثهم ودراساتهم بأن هناك دوراً إصلاحياً للأنبياء والرسول والأوصياء وإن بيوتهم وأسراهم لها دور أساس في بناء الإنسان وصلاحه والذي به تصلح الحياة في عموم الأرض».

وتابع، «أريد أن أعرجّ إلى تلك العلاقة الالهية التي أوجدها الله تعالى بين منشئ تلك الأسرة وهما الزوج والزوجة، حيث تركز الأسرة على مرتكزين أساسيين وهما المودة والرحمة حيث قال تعالى في كتابه العزيز (وجعل بينكم مودة ورحمة) هكذا أراد الله أن تُبنى هذه الأسرة».

الحفل المبارك الذي حضره مراسل ومصوّر مجلة (الأحرار) لتوثيق لحظاته، أستهلّ بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها قارئ العتبة الحسينية صلاح الشيرخاني، جاءت بعدها كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها رئيس الوفد ومعاون رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ علي القرعاوي، ومن ثم كلمة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان وأيضا كلمة محافظ اربيل ألقاها بالإجابة المدير العام للأوقاف والشؤون الدينية طيب زرار، ثم كلمة السيد شيروان باراقي، وكلمة كلية الجامعة للدراسات الاسلامية في اربيل القاها الاستاذ الدكتور فرهاد شواني، كما تخلل الحفل إلقاء أناشيد دينية بهذه المناسبة العطرة.

وتحدّث رئيس الوفد ومعاون رئيس قسم دار القرآن الكريم فضيلة الشيخ علي القرعاوي في كلمته القيمة، التي رحّب فيها بدءاً بالحاضرين للحفل المبارك، كما نقل لهم سلام وتحيات ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وإدارة العتبة المقدسة.



الدكتور فرهاد شواني

من جهته، أكد الخطيب وإمام الجماعة في محافظة أربيل، الشيخ دشتي، على أهمية التواصل وتعزيز أواصر الأخوة بين أبناء البلد الواحد، مضيفاً بأن «إقامة هذه الاحتفالات تعزز هذه الأخوة وتمتد جسور التواصل بيننا جميعاً»، مباركاً للحاضرين ولكل المسلمين في العالم ولادة بضعة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

فيما قال الأستاذ الدكتور فرهاد شواني في كلمته التي ألقاها عن كلية القلعة الجامعة للدراسات الإسلامية: إن «السيدة الزهراء (عليها السلام) كان لها من الرفعة والشرف ما لم يكن لغيرها من نساء العالمين فهي الزهراء بطلتها وطلعتها وحلتها، وهي الريحانة بعطرها ونفحتها وأريجها، والأنيسة بلطافتها وساحتها ورققتها، وهي أولاً أخيراً بنت نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله)».

وأضاف، «كانت السيدة الزهراء (عليها السلام) بنت النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) الأقرب إلى عقله وقلبه ووجدانه، البنت البارة والزوجة المخلصة، حميدة السمعة طيبة الثناء جميلة المآثر».

وأضاف، «لنأخذ نموذجاً حياً لهذه الأسرة ألا وهي فاطمة الزهراء واسرتها وما هو مفهوم الأسرة عند فاطمة الزهراء عليها السلام فهي حاضنة للتكامل الانساني واسباس لمنهج الحياة فلو جئنا الى بيت فاطمة عليها السلام سنتعلم منها كيف تؤدي دورها في الحياة وكيف تتصرف ان كان زوجها مهموماً، ماذا تصنع إذا كان زوجها معسوراً أي فقيراً».

وأوضح القرعاوي، «ونحن نعيش ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة بنت نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) نسأل الله بحق النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وبحق ابنته فاطمة واهل بيته الاطهار (عليهم السلام) ان يعم الامن والامان على بلادنا وعلى ارضنا وكذلك يعم الامن والامان والاستقرار على هذه المدينة الطيبة».

وختم الشيخ القرعاوي كلمته قائلاً: إن «ساحة الشيخ الكربلائي مثلما حملني السلام لكم فإنه يؤكد بأن خدمات الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في الجوانب التعليمية والصحية هي في خدمة أهلنا بمحافظة أربيل مثلما هي لكل العراقيين على حد سواء».



علي الفيلى



السيد طيّب زرار



«الاحتفال رسالة سلام ومحبة إلى جميع مكونات الشعب العراقي، ولتؤكد بأننا شعب واحد».

وأضاف بأن «الشعب الكردي شعب محب للنبي وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وهو أيضاً شعب مسلم وغير متطرف، بل إن التطرف دخيل وغريب على أخلاقياتنا وسلوكياتنا».

أما ختام الحفل فكان مع كلمة لوزير الأوقاف والشؤون الدينية في محافظة أربيل، ألقاها بالإجابة عنه المدير العام للأوقاف والشؤون الدينية السيد طيّب زرار، رحّب فيها بوفد العتبة الحسينية المقدسة، وقدم التهاني والتبريكات لجميع المشاركين بالحفل الفاطمي بذكرى ولادة سيدة الأقطار المحمدية الزهراء البتول (عليها السلام).

وقال زرار: إن «إحياء هذه الذكرى في مدينة أربيل مدينة السلام والتآخي والتعايش ما هو إلا تعبير عن حبنا للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التي حملت روح رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخلاقه العظيمة».

ولفت شواني إلى أن «الاحتفال بمولد سيدة نساء العالمين (عليها السلام) ليس أمراً اعتيادياً، بل لابد أن نوليهِ اهتماماً أوسع وجدّية كبيرة، فالأمر ليس مجرد إحياء لذكرى امرأة بل لتاريخ أمة تصدرت جميع الأمم، وهو إحياء لروحها ووجدانها وشعورها»، مبيّناً أن «السيدة الزهراء (عليها السلام) تمثل حلقة أساس في سلسلة نورانية نبوية تبدأ من ولادة الإمامين الحسين (عليهما السلام) وتستمر إلى يوم القيامة والذين بددوا الظلم والظلمات المعنوية بنشرهم أنوار القرآن الكريم والإيمان وأثبتوا أنهم حقاً وارثو جدّهم الأجد (عليه أفضل الصلاة والسلام)».

من جهته، أعرب مستشار رئاسة الإقليم لشؤون الأكراد الفيلى، علي الفيلى، عن سعادته بإقامة هذا الاحتفال وتبني العتبة الحسينية المقدسة لإحياء ذكرى الولادة العطرة في مدينة أربيل.

وقال الفيلى: «نشكر العتبة الحسينية على إقامة وإحياء ذكرى ميلاد السيدة الزهراء (عليها السلام) بيننا»، موضحاً أن

مبادرات إنسانية كبيرة و أموال طائلة

عَلَيْهَا السَّلَامُ

(الاحرار) تنفذ بنشر احصاءات مبادرة كوثر الزهراء لعلاج مرضى السرطان بالمجان

تقرير / فلاح حسن - تصوير / احمد القريشي

حصلت (الاحرار) على اخر الاحصاءات الخاصة بمبادرة كوثر الزهراء التي قدمتها العتبة الحسينية المقدسة وبتوجيه مباشر من متوليها الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لعلاج كافة المرضى والمصابين بمرض السرطان على الخصوص وتقديم كافة الخدمات الطبية واجراء عمليات جراحية جميعها (مجانا) لجميع طبقات المجتمع العراقي، وذلك تيمنًا بطول ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام). ولتفاصيل أعمق ومن ارض العمل الطبي مجلة "الأحرار" التقت الدكتور (حسن كامل خليفة) رئيس قسم أورام الأطفال في مستشفى وارث الدولية لمعالجة الاورام ليحدثها عن آليات العمل في هكذا مبادرة طبية كبيرة فقال: إن المبادرة التي اطلقتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لاقت الترحيب من قبل كافة المرضى وذويهم الوافدين من محافظات العراق خاصة وانها تحمل اسم سيدة نساء العالمين (عليها السلام)..





واحدة من المراحل المهمة جدا وهي التشخيصات المخبرية وهي من المراحل المهمة جدا وبناء على هذا التشخيص نعمل العلاج، واحب ان انوه بخصوص العلاج فهو يعطى الى المرضى على اساس بروتوكولات عالمية وبشكل نظامي ونستطيع ان نأخذ نسبة الشفاء عند الاطفال وهي عالية جدا في امراض اللوكيميا نسبة (٨٥٪) حسب البروتوكول المتبع في المؤسسة.

الأقسام المشمولة بالمبادرة المجانية

وعن الأقسام المشمولة بالمبادرة المجانية قال خليفة: «تقريبا كل الأقسام مشمولة بهذه المبادرة ومنها العيادات الاستشارية وقسم التشخيص الشعاعي والذي يتضمن (الرنين والمفراس والبونسكان) وكل الإجراءات التشخيصية الإشعاعية العلاجية متطورة، إضافة إلى قسم العلاج الشعاعي وهذا القسم يتضمن أجهزة حديثة جدا تعطي العلاج الشعاعي في مكان الورم دون حدوث مضاعفات في الانسجة في مكان الورم هذا الشيء مهم جدا فهو نظامي جدا والحقيقة هذه واحدة من المشاكل التي يواجهها العراق الا وهي الانتظار علما ان العلاج الإشعاعي له وقت بعد التشخيص ويكون في وقت معين وهنا في المؤسسة يعطى العلاج الإشعاعي في المؤسسة الى (١٤٠) شخصا في اليوم تقريبا، وهذا العدد كبير جدا حيث توفر للمرضى العراقيين فترة الانتظار التي كانت تحدث طويلا في السابق أي قبل ان تفتح مؤسسة الوارث

واضاف خليفة «كان الاستعداد لها وافيا، حسب توجيهات ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة منذ افتتاحها في آب لسنة ٢٠٢٠م كان يؤكد سماحته ان الأطفال يجب ان يتم علاجهم على نفقة العتبة الحسينية المقدسة، وان أهل الطفل لا يتكفون التكاليف العلاجية ولدينا الآن تقريبا (١٣٠) طفلا في قسم الأورام يتلقون العلاج بشكل دوري ومنظم. مؤكدا ان مؤسسة الوارث الدولية لعلاج الأورام السرطانية لم تقف عند توفير العلاج الكيميائي بل تقدم العلاج الجراحي المطلوب والعلاج الشعاعي والكيميائي وكل انواع العلاجات متوفرة لا يضطر المصاب لشراء العلاج من خارج المستشفى إضافة الى الأدوية التي يأخذها المريض من المستشفى مجانا».

العيادة الاستشارية والإحصاءات

وتابع خليفة حديثه: ان العيادة الاستشارية هي البوابة الأولى التي تستقبل الأطفال من حين وصولهم الى المستشفى الى بدء التشخيص الى حين وصول العلاجات اللازمة، بما يخص المبادرة كل من الأطفال والكبار يتلقون العلاج المجاني. فسجلت الاستشارية إحصاءات دخول المرضى في اليوم الواحد ما يعادل (١٥٠٠) والحقيقة هو عدد كبير جدا وليس بالقليل، حيث ان الكثير من الاطفال يأتون الى المؤسسة لتلقي العلاج، إضافة إلى مراحل التشخيص هي مراحل



قسم الرعاية النفسية والاجتماعية

فتح هذا القسم بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ومهمته تخفيف العبء النفسي الناتج عن الأمراض ومشقة العلاج للأطفال، وكذلك لدينا في قسم الأطفال الكادر الطبي والتمريضي المتخصص بالأورام، ونحن نتابع المريض من لحظة دخوله إلى المستشفى ويصبح هناك تنظيم لمراحل العلاج القادمة وهذا الشيء ايضا مهم ونحن بدورنا نتواصل معه ونؤكد على موعد الدخول كي لا يكون هناك اي خلل في البرونوكولات المتبعة، المريض يأخذ جميع الخدمات الطبية لحين انتهاء العلاج. اما بالنسبة للمرضى القادمين من المحافظات هم من البصرة وديالى وكردستان والعمارة وبابل والنجف بغداد ومن باقي المحافظات الاخرى اطفال يتلقون العلاج من المؤسسة.

حجم التكاليف

وبين «خليفة» حجم التكاليف التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة، بقوله: بالنسبة للأمور المالية نحن الاطباء غير معنيين بها ولكن احب ان اقول لك من خلال خبرتنا هذه العلاجات لأمراض الاورام عند الاطفال والبالغين هي مكلفة جدا

الدولية لعلاج الأورام السرطانية والان بمجرد ان يكون المريض بمرحلة التشخيص ويبدأ بالعلاج الشعاعي يتم استلام العلاج الشعاعي فوراً».

قسم الجراحي

وهذا القسم متميز كثيرا بالعمليات الجراحية لمرضى الاورام من الكبار والصغار عمرا واحب ان اشير الى ان هناك بعض العمليات كانت صعبة الاجراء خارج هذه المؤسسة ولكن هنا في هذه المؤسسة بوجود الطبيب نوفل الشدود والطبيب علي شكر وكل واحد منهم لديه الاختصاص بورم معين. اما مرضى سرطان الكبد لدى الأطفال يكون العمل الجراحي مهما جدا في المرحلة العلاجية وقد أجريت خمسة أطفال استئصال لورم الكبد وهذه العمليات دقيقة جدا اجريت في مؤسسة الوارث بالإضافة الى اورام الكلى واورام العظم واورام الانسجة الرخوة بالإضافة الى اجراء عمليات جراحية في وقتها والحمد لله لغاية الآن النتائج جيدة جدا، وما زالت العمليات التي أجريت للأطفال لا تقل عن (٣٠ او ٣٥) عملية استئصال الأورام بكل أنواعه إلى الذين هم بحاجة كما اشرنا سابقا لأنواع الاورام التي يصابون بها وعمليات الدماغ وهي من العمليات المهمة جدا في المؤسسة.



(٤٦٧٧) فحصاً مخبرياً تضمن فحوصات جينية وبيولوجية وهرمونية فيما أجرت (٤٧٣) تصويراً للأشعة والرنين وكاميرا، وأضاف فيما بلغ العلاج الإشعاعي (١٦٦٥) جلسة وأجرت عملية جراحية نوعية عددها (١٣) وكورس علاجي كيميائي (٢٧٠) فيما بلغت قيمة الكورسات بحدود (٢٠٠) مليون دينار، وتابع العابدي: ان المستشفى خلال مبادرة كوثر الزهراء (عليها السلام) استقبلت (١٦) محافظة عراقية حيث شغلت كل الشقق الفندقية والغرف البالغة (٩٨) شقة و(٨٢) غرفة بالكامل بنسبة (١٠٠٪) خلال المبادرة. ونوهه «العابدي» أن جميع المبادرات المجانية هي ليست مجاناً بل هي مدفوعة الكلفة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

قسم الطب النووي

من جهته تحدث رئيس قسم الطب النووي الدكتور (عيسى الناجح خلف) قائلاً: «استفرت كوادرننا كافة طاقاتها في استقبال المرضى من كافة المحافظات الشمالية والجنوبية والغربية والوسط، بعد ذلك يتم تحويلهم الى الطبيب المعالج المختص حسب احتياج المريض لیتم فحصه في العيادات الاستشارية وتقديم كافة الخدمات العلاجية والتشخيصية للمرضى في كافة اقسام المؤسسة».

بكل جوانبها الطبية والعلاجية والشعاعية والتشخيصية هي مكلفة جداً، للحقيقة ان العتبة الحسينية المقدسة تقوم بجهد كبير وهي مشكورة على ذلك لتغطية الارقام الكبيرة جدا واحب اشير الى ان الاخوة العراقيين الذين جاءوا الى لبنان كانوا يتكبدون الكثير من التكاليف على العلاج وبوجود مؤسسة وارث لاحظنا ان المرضى الذين كان عندهم تفكير خارج العراق بأن يأتوا الى مؤسسة الوارث لان التكاليف للكبار هي من ضمن الكلفة العلاجية اما صغار العمر فهي مجانية واحب ان اشير الى ان الاشخاص في حال خروجهم الى لبنان وتركيا والهند والاردن بنسبة عالية جدا يأتون ليأخذوا خدماتهم الطبية من المؤسسة وتقليل التكاليف الطبية. العابدي: أن جميع المبادرات المجانية هي ليست مجاناً بل هي مدفوعة الكلفة

في صلب هذا الموضوع قال مدير مؤسسة وارث الدولية لعلاج الأورام الدكتور (حيدر حمزه العابدي): بلغت الكلفة الكلية للمبادرة المجانية بقيمة (٦٥٧) مليون دينار تكفلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حيث استقبلت (١٧٤٥) مراجعاً بينهم (١٨٠) طفلاً خلال المبادرة وأجرت



كربلاء المقدسة» شكري وتقديري الى العتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وسماحة المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) على هذه المبادرة الكريمة بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ان كمية الاهتمام التي وجدتها هي منقطعة النظير في هذا المركز من الكوادر الطبية والادارية في المؤسسة»، واذاف: «سبب مراجعتي لهذه المستشفى هو ان زوجتي مصابة بمرض السرطان واحوالي المادية لا تسمح لي بتحمل التكاليف العلاجية ولذلك وجدت ان المستشفى تتحمل كافة التكاليف العلاجية وقد وصلنا الى مراحل جيدة لعلاج المرض».

فيما قالت المواطنة من محافظة الانبار (خالدة فرج عباس): «اتيت لتلقي العلاج الاشعاعي في هذه المستشفى، اما بالنسبة للإجراءات فهي غير معقدة بالمرّة من كافة النواحي ولم نواجه اي صعوبات»، واذافت: «ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لم تقصر معي في اي شيء علما انني من محافظة الانبار والله يحفظهم، وحلمنا الصغير ان تشيد مستشفيات بهذه

واضاف: «الاقسام المعنية بالمبادرة (قسم الجراحة والاشعاع والطب النووي والاشعة العلاجية والاشعة التشخيصية) وكذلك الردهات ودخول المرضى وبقية اقسام المستشفى المتعددة»، وتابع: «يتم ارسال المريض الى قسم الطب النووي لتحديد نوع الفحص او المرضى واما الذين يأتيون من داخل كربلاء او من خارج المحافظة يتم استلام الطلب ودراسته ومعرفة الخطوة التشخيصية المطلوبة وتنفيذها وكتابة تقرير من قبل كوادر مختصة ليم ارجاعها الى الطبيب المعالج ليستمر بالخطة العلاجية»، ونوه عن «تحديد خطة العلاج ووضعها والاستمرار بها حتى بعد انتهاء المبادرة اما بالنسبة للمريض الذي يأتي في وقت المبادرة ويحتاج الى علاج ما بعد انتهاء المبادرة يتم اكمال هذا الاجراء حتى بعد انتهاء المبادرة». و اشار خلف: «عادة مرضى الاورام تكون التكلفة العلاجية لهم باهظة، وان هذه المبادرات هي ليست مجانية بل هي مدفوعة التكاليف وانها تعطي اموالا طائلة لخدمة المرضى».

مواطنون من مبادرة كوثر الزهراء (عليها السلام) وفي سياق متصل تحدث المواطن (محمد عبد مسلم) من



ستار الساعدي، انطلقت مبادرة كوثر الزهراء (عليها السلام) من المدة (٢٠٢٢/١/٢٢ الى ٢٠٢٢/١/٢٩) بمناسبة الولادة الميمونة للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) حيث شملت عدة اختصاصات ومن اهمها النسائية وتشمل (العمليات القيصرية والطبيعية) وكذلك تشمل (علاج امراض السكري والقدم السكري وجراحة كسور وتشوهات الاطفال)».

واضاف: «هذه المبادرة حقيقة هي مدفوعة الكلفة من قبل العتبة الحسينية المقدسة وكل الخدمات هي مجانية من العلاج وتقديم الخدمات واجراء العمليات والاقسام الساندة من الاشعة والمختبرات وكافة الاجراءات لهذه المبادرة نتمنى الشفاء العاجل لكل المرضى الاعزاء»، وتابع الشرع: «توافد الناس من مختلف محافظات العراق بدون استثناء ووصل عدد المرضى للعيادات الاستشارية في المستشفى (٣٥٥٢) مريضاً اما التكلفة فقد بلغت (٩١٧٠٠٥٠٠) دينار أما عدد المراجعين في المختبر (التحاليل) فكان عدد المرضى (٧١١٣)

المواصفات الباهرة في جميع محافظات العراق ونسال الله ان يشفي جميع المرضى بحق سيدنا ومولانا أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام)

أغلب أشهر السنة لا تخلو من المبادرات المجانية الكبيرة والفريدة من نوعها في مختلف محافظات العراق التي تقوم بها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المتمثلة بالمتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي التي تصب في خدمة المواطن العادي وتزيل عنه حمل وكاهل المبالغ الطائلة للسفر خارج العراق لاجراء عمليات معينة له او لأهله».

وبخصوص هذا الموضوع قال مدير مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الدكتور ميثم نوري الشرع قائلاً: «استناداً الى توجيهات سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وبإشراف مباشر من رئيس هيئة الصحة والتعليم الدكتور



العادية في المستشفى تكون جدا عادية اذ ساهمت العتبة الحسينية المقدسة بتوسعة هذه المراجعات لشمول اعداد كثيرة اخرى وخصوصا العوائل المتعففة والعوائل غير المتمكنة من دفع تكاليف العلاج والتي بإمكانها ان تستفيد من هذه المبادرة الكريمة».

واضاف: «بالنسبة للكادر الطبي هناك اطباء جراحون مختصون باجراء العمليات وتقديم كل ما يحتاجه المريض من الخدمات التي يحصل عليها».

وتابع حسين: «بالنسبة لتكاليف العمليات والادوية وكافة الخدمات التي تقدمها المستشفى فأنها مدفوعة الكلفة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة».

في سياق متصل تحدث المريض علي حسين شرهان قائلاً: «تم نشر المبادرة المجانية مدفوعة التكاليف على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وعند علمنا اتينا صوب المستشفى

وكان تكلفتها (٦٩٣٧٥٣٠٠) ديناراً، أما عدد المراجعين في قسم الاشعة (عدد الصور) (٣٨٥) مراجعاً والتكلفة (١١, ٦٣٠, ٠٠٠) ديناراً وبلغ عدد الذين اجروا العمليات (٧٢) مريضاً حيث بلغت تكلفتها (١٤٤, ٠٩٠, ٣١٨) ديناراً أما العمليات قصيرة فكان عدد المرضى الذين اجروها (٩١) عملية، وتكلفتها (٦٨, ٢٥٠, ٠٠٠) ديناراً، وكانت عدد عمليات الولادة الطبيعية (٥٥) ولادة، وبلغت تكلفتها (٢٧, ٥٠٠, ٠٠٠) ديناراً، أما القسطرة القلبية فكان عدد المرضى (٧٧) والتكلفة (٧٦, ٠٠٠, ٠٠٠)، فيما بلغت تكلفة رواتب واجور ومصاريف مختلفة (١٠٪ من الكلفة الاجمالية) قدرها (٥١, ٥٥٤, ٦١٢)، والمجموع النهائي لكافة المبالغ (٥٦٧, ١٠٠, ٧٣٠) ديناراً.

من جهته قال معاون الاداري لمستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) سمير عبد الرزاق حسين قائلاً: «المراجعات

عدد العمليات	الاختصاص	الطبيب
25	كسور (تشوهات خلقية عند الأطفال)	د. سامر حجازي
11	جراحة الوجه والفكين	د. مهدي صندوق
31	جراحة اطفال	د. مياس يوسف
5	جراحة اوعية الدم (قدم سكري)	د. نجم الدين علي



الولادي) لابني وبسبب الظروف المادية الصعبة لم استطع ان اعملها له من قبل وان شاء الله وبجهود المرجعية الرشيدة سوف يعمل العملية». وتابع: «نأمل ان يكون هناك الكثير من المبادرات وعلى الحكومة ان تبادر بمثل هكذا مبادرات خيرية التي تكون عوناً للمواطن العراقي». ومن جهة اخرى تحدث المواطن من محافظة المثنى كريم عبيد قائلاً: «سمعت بهذا الخبر من الاشخاص الذين لديهم ارتباط بالمرجعية وهم الوكلاء والاشخاص في العتبة الحسينية المقدسة»، و اضاف: «ابني لديه ثقب في الفم واجراء العملية يكلف خمسة ملايين دينار عراقي وعمره الان اربع سنين ولم تجر له بسبب ان كلفتها عالية في المستشفيات الاهلية حيث اتيت الى المستشفى وان شاء الله سوف تعمل عملية والله الحمد بفضل المرجعية الرشيدة».

بحيث تم استقبالنا والترحيب بنا بكل سعة صدر حيث تمت الموافقة على اجراء العملية التجميلية هي الشفة الارنبية». و اضاف: «بالنسبة للإجراءات الادارية والطبية كانت سلسلة جدا ولم نواجه اي صعوبة في ذلك من التحاليل والمسحة والتخطيط والاشعة والطبلة بالإضافة الى غرفة الرقود وأشكرهم على المبادرة التي يعجز اللسان عن وصفها». وتابع: «نحتاج لمثل هكذا مبادرات في العراق لان الكثير من الناس ليست لديهم الامكانية المادية لإجراء العمليات والفحوصات بسبب عدم توفر السيولة المالية». من جهته صرح المستفيد من المبادرة محمد حميد حسين من محافظة بابل قائلاً: «في بداية الكلام نشكر الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على هذه المبادرة لأنها ساعدت الكثير من الناس واتمنى ان تنتشر هذه المبادرة في كافة انحاء العراق». و اضاف: «اتينا الى هذه المستشفى لإجراء عملية (خلع الورك



بهدف تمكين المرأة اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً وسلوكياً.. جامعة الزهراء ^{عليها السلام} للبنات تقيم ندوة توعوية حول مخاطر الابتزاز الالكتروني



الدكتورة زينب السلطاني

سعيًا للحد من مخاطر الشبكة العنكبوتية على الشباب والتغلب عليها ووضع الحلول المناسبة لها، اقامت وحدة تمكين المرأة التابعة لجامعة الزهراء (عليها السلام) بالتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ندوة توعوية حملت عنوان (مخاطر الابتزاز الالكتروني)، قدمها نخبة من المختصين وتضمنت مناقشة (المحور القانوني و الثقافة الأمنية)، و(المحور الديني)، (المحور التقني والثقافة الحاسوبية) و(المحور النفسي والاجتماعي) و اقيمت على قاعة ام ابیها.

تقرير: احمد الوراق - تصوير: صلاح السباح



الدكتور علاء الغزالي



والتي تبدأ بالأسرة مروراً بالمدارس والثانويات والجامعات والمؤسسات الدينية والحكومية كونها خطيرة على فئتي (الذكور والاناث) وتسيء اليهم ما يجعل المجتمع خالي من القيم والاخلاق والسلوكيات ويكون هناك انحراف في السلوكيات لدى شبابنا وبدورنا نجد ان العلاج لهذه الظاهرة هو تمكين المرأة اجتماعياً ومعرفياً ونفسياً وسلوكياً وثقافياً لان المرأة اذا تثقفت وعرفت تستطيع ان تحدد خطورة هذه الظاهرة عليها وبالتالي ستتجنب كل هذه الوسائل والظواهر وتعرف كيف تتعاطى مع وسائل التواصل الاجتماعي بالشكل الايجابي لا السلبي».

من جهته تحدث مدير شعبة الشرطة المجتمعية في محافظة كربلاء المقدسة المقدم الدكتور علاء عزيز كريم الغزالي قائلاً: «بدعوة كريمة من جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات، حضرنا ممثلين عن شعبة الشرطة المجتمعية لمحافظة كربلاء المقدسة للمشاركة والقاء محاضرة والتي كانت عبارة عن محورين، الاول تعريف ماهي الشرطة المجتمعية وماهي اليه عملها واخرى بالحديث عن الابتزاز الالكتروني والطرائق

حول هذا الموضوع تحدثت رئيس جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات الدكتورة زينب عبد الحسين الملا السلطاني قائلة: «انبثقت تسمية ندوة (مخاطر الابتزاز الالكتروني) من واقع المجتمع وما نواجهه من تحديات كبيرة وازمات تخص الابتزاز الالكتروني سواء كان للفتيات او للشباب، ولأهمية وحساسية الموضوع حرصنا ان يناقش في هذه الندوة محاور عدة منها المحور الامني والثقافي والمحور الديني والمحور التقني والمحور الاجتماعي والنفسي، وهذه المحاور تضمنت محاضرات مختلفة يلقيها اساتذة من خارج الجامعة وداخلها، ويأتي الهدف من هذه الندوة الحوارية لما يواجهه مجتمعنا من تحديات كبيرة لفتياتنا عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهذه الحالات الخطيرة التي كانت على شكل منظم ومؤدج من منظمات ايدلوجية خارجية تهدف الى اثناء وهدم القيم والتعاليم الاسلامية لدى الاسرة على وجه الخصوص والمجتمع الاسلامي عموماً».

واضافت بالقول: «انطلاقاً من مبدأ تحمل المسؤولية التي يجب ان يشترك الجميع فيها للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها



السيدة امل المطوري

فلمية او معلومات خاصة بالضحايا وبالتالي يطبق عليه قانون العقوبات العراقي والحكم من سنة وقد يصل الى حوالي عشر سنوات في حالة الابتزاز المصحوب بالعنف وفق المادة (٤٥٢) من نفس القانون».

واشار: « نحن كمختصين في الشرطة المجتمعية مثل هذه الجريمة يحاسب عليها جهاز الامن الوطني ولدينا منظومة التقنيات والمعلومات في مراكز الشرطة ايضاً، اما فيما يخص عملي بالشرطة المجتمعية حيث كانت تردني ثمان حالات في الشهر الواحد اما حالياً حالة او حالتين ومن الممكن ان نسيطر على هذا الامر بالتوعية والتثقيف من خلال معرفة الطرائق التي يدخلون بها وكيفية تأمين الحسابات، وبالتالي نستطيع حماية نفسي حيث ان المبتزين يستغلون جهل الناس بالقوانين والتقنية ايضاً، فضلاً عن ذلك لدينا فريق من الشباب وهم من خريجي الحسابات واكثرهم من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه ويقدمون خدماتهم الى المجتمع وبالوصول الى المبتزين بأسرع الطرائق».

فيما تحدثت مسؤول النشاط القرآني النسوي للعبة الحسينية المقدسة السيدة امل المطوري: ان دور دار القرآن الكريم في

التي يستخدمها المبتزون والمحاضرة قدمناها وفق تجربة عملية مما نجده ونلتهمسه من خلال عملنا وما يرد في هذا الموضوع والحالات التي ترد الى الشعبة المجتمعية ووضحنا اهم الطرائق التي يستخدمها المبتزون والحماية والوقاية من هذه الجريمة وتأمين الحسابات، ثم وضحنا القانون النافذ الذي يوضح طريقة الابتزاز الالكتروني».

وتابع عزيز: «ترد الينا العديد من حالات الجرائم منها يحمل صفة التمر وانتحال الصفة عن طريق التقنيات الالكترونية التي اصبحت متداولة بكثرة هذه الجريمة وهي مهمة لعدة اسباب لأنها عابرة للحدود لكون المبتز آمناً ويستطيع بكبسة زر ان يفعل هذه الجريمة وبالتالي ملاحقته تكون اصعب بالإضافة الى المضار النفسية على الضحايا، وهو ما يجعلنا ان نحرص دائماً بتوضيح طريقة الحماية من الابتزاز الالكتروني وكيفية التعامل مع المبتزين واهم القوانين النافذة لمحاسبتهم». و اضاف علاء بالقول: تترتب على المبتز قوانين كثيرة ومنها قانون العقوبات العراقي رقم (١١١ لسنة ١٩٦٩م) وهو قانون نافذ وفاعل لمثل هذه الجريمة يحاسب المبتز وفق المادة (٤٣٠، ٤٣١، ٩٤٣٢ لان المبتز يهدد بنشر صور او مقاطع



الدكتور محمد ابو المعالي



المحاضرة على مبدأ الوقاية خير من العلاج وبالتالي كل الطرق التقنية تقلل من عملية الابتزاز الالكتروني، وهناك الكثير من الامور والتوصيات التي نستطيع اتباعها من هواتفنا المحمولة وكذلك الاجهزة الكمبيوترية احاول ان اذكرها بشكل نقاط، بالإضافة الى بعض الإحصاءات العراقية والعالمية بخصوص الابتزاز الالكتروني وعدد مستخدمي الانترنت والهواتف ونحن نعرف ان زيادة حالات الابتزاز الالكتروني بزيادة عدد الاجهزة الالكترونية المتاحة الى الجميع ووصول الانترنت الى كافة الشعب العراقي، وعليه كما اسلفت سأذكر جميع النقاط التي تحد او تقلل وتثقف في محاولة ردع عمليات الابتزاز الالكتروني».

ونوه ابو المعالي: «تمت الوقاية من عملية الابتزاز الالكتروني مثل استخدام كلمة مرور قوية وعدم مشاركة الصور والفيديوهات مع الاخرين وتفعيل المصادقة الثنائية للأجهزة المحمولة وعدم فتح البريد الالكتروني من الاشخاص غير المعروفين والكثير من النقاط ذكرت للحد من التوعية والتثقيف من الابتزاز الالكتروني».

هذه الندوة هو التنسيق بين جامعة الزهراء (عليها السلام) وجامعة كربلاء المقدسة باختيار المحاضر الاسلامي، حيث تم اختيار (أ.م.د محمد جاسم عبود) لالقاء هذه المحاضرة والتركيز على اهمية القرآن في هذا الطرح لأنه يجب ان تكون هناك استيوانات قرآنية واحاديث نبوية للاستدلال بها امام شريحة النساء، كون المرأة لها دور مهم لأنها مربية الاجيال وصانعة الرجال».

وتابعت: «اما بالنسبة للأطراف المنحرفة التي تحاول ابتزاز المرأة لأنه بسقوطها يسقط المجتمع ونحن نحاول التركيز والتعاون بين جميع الجامعات لنشر الثقافة الدينية و القرآنية بين صفوف هذا المجتمع، وخاصة نحن لدينا تعاون كبير ومستقبلي مع جامعة الزهراء (عليها السلام) وهناك الكثير والعديد من الخطط المستقبلية منها تحفيظ وتفسير وتدبر القرآن واقامة مسابقات لهذه الجامعة والصرح العظيم».

من جهة اخرى تحدث مدير مركز الحاسبة في جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات الدكتور محمد فائز ابو المعالي قائلاً: كان دورنا في هذه الندوة المحور التقني وهو كيفية توعية الشباب والشابات من خطورة الابتزاز الالكتروني، وركزت في القاء



المرجع الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني

”ركن الحوزة العلمية ومن حسنات هذا الزمان“

اعداد / علي الشاهر

بالحزن والدموع، شيع الألاف من المحبين والمواين لأهل البيت (عليهم السلام)، جثمان المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ لطف الله صافي الكلبايكاني إلى مثواه الأخير في مقبرة العلماء بالصحن الحسيني الشريف، بعد تشييع مهيب أقيم له في مدينتي قم المقدسة والنجف الأشرف، فيما نعته الحوزات العلمية الشريفة بأسى بالغ.

المرجع الأعلى الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) قال في بيان التعزية: تلقيت ببالح الأسى والأسف نبأ رحيل العالم الرباني المرجع الديني آية الله الحاج الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني (رضوان الله تعالى عليه)، مبيناً ان ”فقدان سماحته الذي كان يُعدُّ من أركان الحوزة العلمية المقدسة في قم وحسنات هذا الزمان ومن المتميزين في خدمة الدين والمذهب لهو خسارة فادحة“.



العلوم الإسلامية والانخراط في سلك رجال الدين صعباً للغاية، نظراً للمضايقات التي كانت تمارسها حكومة (بهلوي) المقبور، وما كان يقوم به زبانيته من ملاحقة لطلاب العلوم الإسلامية، والمتزين بزيمهم بثتى الأعدار والحجج الواهية.

إلا أن فقيدنا الراحل اختار هذا السبيل بطوع وغبته، ومضى فيه دون أن يعبأ بالمتاعب والمشكلات، واستمر في تحصيل العلوم الإسلامية المباركة، كما أنه تزيّاً بزيم أهل العلم في تلك الظروف غير عابئ بالصعوبات.

ثم إنه عام ١٣٦٠ هـ انتقل لتكميل دراساته الإسلامية إلى الحوزة العلمية التي أسسها في مدينة قم المقدسة فقيده الأمانة المرجع الراحل الشيخ عبد الكريم الحائري (قدس سره) عام ١٣٤٠ هـ.

فحضر أبحاث أصحاب السماحة (السيد محمد تقي الخوانساري المتوفى عام ١٣٧١ هـ، والسيد محمد الحجة الكوهكمري المتوفى

وتوفى المرجع الفقيد إثر نوبة قلبية ألمت به منتصف ليلة الاثنين الثلاثاء الماضي، بعد فترة من المرض عن عمر ناهز ١٠٣ أعوام قضاه في خدمة الدين والعلم، كما عُرف بدفاعه عن شيعة أهل البيت (عليهم السلام) وإحياء الشعائر الحسينية.

المرجع الجليل سماحة آية الله العلامة الشيخ لطف الله الصافي هو أحد الأعلام الذين كرسوا حياتهم للذب عن حياض العقيدة والشريعة، والدفاع عن جوانبها بأقلامهم وكتاباتهم ومواقفهم.

ولد سماحته في ١٩ جمادى الأولى من عام ١٣٣٧ هـ وأخذ المقدمات والعلوم من الأديب البارع الشيخ أبي القاسم المشتهر بالقطب، حيث قرأ عليه الصرف والنحو والمنطق والمعاني والبيان والبدیع، كما أنه قرأ عند والده العلامة الشيخ محمد جواد الصافي القوانين والفرائد، والمكاسب والكفاية، وذلك في مسقط رأسه في جرفادقان، في عصر كان تحصيل



ومن هنا تبلورت مواهبه وقابلياته تحت رعاية الإمام المحقق البروجردي قدس الله روحه الشريفة. ثم هاجر - أثناء دراسته في قم - إلى النجف الأشرف عام ١٣٦٤ و حضر في حوزتها الإسلامية العريقة، أبحاث: (الإمام الشيخ محمد كاظم الشيرازي المتوفى عام ١٣٦٧ هـ، والعلامة السيد جمال الكلبايكاني المتوفى عام ١٣٧٧ هـ، والعلامة الشيخ محمد علي الكاظمي المتوفى عام ١٣٦٤ هـ، كما حصل على إجازة الرواية والحديث من خاتمة المجيزين المعاصرين، العلامة المتبع، الشيخ آغا بزرك الطهراني، والعلامة الشيخ محمد صالح السمناني، ومن والده الجليل رحمهم الله). ثم إن الفقيه الراحل غادر النجف الأشرف عائداً إلى بلاده، وقد كان العلامة الراحل الشيخ محمد كاظم الشيرازي، مصرّاً

عام ١٣٧٢ هـ، والسيد صدر الدين العاملي المتوفى عام ١٣٧٣ هـ، والمرجع الراحل الحاج آقا حسين البروجردي المتوفى عام ١٣٨٠ هـ) (تقدّست أسرارهم الشريفة)، وقد كان أكثر دراسته على الأخير حيث استفاد من أبحاثه ما لم يستفده من سواه.

فقد حضر أبحاث آية الله البروجردي رضوان الله تعالى عليه مدة سبعة عشر عاماً، وتلقى منه بحوثاً قيمة، في مجال علم الفقه والأصول على مستوى الخارج، وقد كان سماحته يحظى لدى الإمام البروجردي بمكانة خاصة، حتى أنه كان يشترك في مجالس استفتاءاته، وربما أناط (رحمه الله) إليه مهمة حل الكثير من المسائل الفقهية والعقيدية الوافدة من مختلف الأنحاء والأصقاع.



الطيبين في كتب أهل السنة، وإنكاره وردّه. ولم يقتصر على هذا بل أظهر بغضه الدفين، وحقده المشؤوم على أهل البيت النبوي في سعيه الحثيث لإحياء ونشر ما ألفه بعض النواصب من القدامى في الإيقاع بالشيعة التابعين لأهل البيت النبوي، وقادتهم من آل الرسول (صلى الله عليه وآله)، ومن ذلك تعليقه على كتاب (العواصم من القواصم)!!

٣ - (صوت الحق ودعوة الصدق) وقصة هذا الكتاب هي أنه بعد أن انتشر كتابه (مع الخطيب في خطوطه العريضة) أو عزت السلطات التكفيرية إلى أحد اللاهوريين باسم (إحسان الله في ظهير) بأن يكتب رداً قاسياً على ما كتبه مؤلفنا الجليل، ويتنصر للخطيب ويؤيد افتراءاته، وقد سمى كتابه (الشيعة والسنة) وأعلن فيه بقوة بأن الشيعة والسنة لا يمكن أن يكونا في طريق واحد، فقام مؤلفنا الجليل بتأليف كتاب آخر باسم (صوت الحق ودعوة الصدق) استعرض فيه ما ارتكبه المؤلف الثاني من أخطاء.

وبعد حياة حافلة بالأنوار المحمّدية، رحل المرجع الكلبايكاني، تاركاً في نفوس المحبين لوعة كبيرة، إلا أنه الشوق الكبير الذي كان يملأ قلبه طوال حياته باللقاء الأعظم بمن كان خير خادم لهم محمد النبي وآله الكرام (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

على أن يقيم سياحته في حوزة النجف عندما شعر بأنه ينوي الرحيل إلى إيران، إلا أن بعض الأسباب والعلل دفعت به إلى أن يغادر النجف إلى إيران وسكن حوزة قم المشرفة، مواصلاً جهوده العلمية، ومتابعاً حركته الفكرية بجد كبير. ولسماحة المرجع الكلبايكاني مؤلفات جلييلة، بالغة الأهمية، نذكر منها:

١ - (منتخب الأثر في أحوال الإمام الثاني عشر) وهو الكتاب الذي طبع عدة مرات، وقد قال عنه العلامة المحقق الشيخ آقا بزرگ الطهراني في رسالة إلى المؤلف بأنه لم ير كتاباً في نظيره.

وقال عنه العالم الراحل الشيخ حبيب المهاجر العاملي في كتابه الإسلام في علومه وفنونه: (ولا ينبغي لمؤمن إلا أن تكون عنده نسخة من هذا الكتاب)، والسر في كل ذلك أن المؤلف الجليل جمع فيه كل ما ورد من الأحاديث والروايات حول الإمام المهدي (عليه السلام)، وبوّبه أحسن تبويب، ونسقه أحسن تنسيق، وأشار في نهاية كل باب ما يمكن أن يكون شاهداً لهذا الباب مما جاء في الأبواب الأخرى.

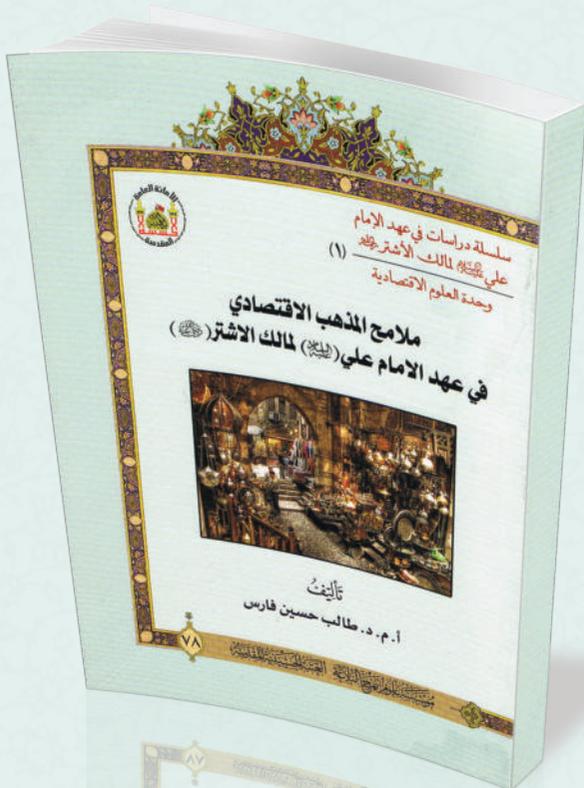
٢ - (مع الخطيب في خطوطه العريضة) وهو رد على الناصبي محب الدين الخطيب الذي حاول في كتابه (الخطوط العريضة) تفنيد كل ما ورد حول فضائل أهل البيت (عليهم السلام)

ملاحح المذهب الاقآصادي

في عهد الامام علي ؑ لمالك الاآشر

آآزايء الءاءة في كل يوم الى معرفة اءق واعمق واصلق للصورة النظرية الكاملة للمذهب الاقآصادي الاسلامي ومنابعه الاصلية والاساسية المآملة بالنصوص الاسلامية الام (الكتاب والسنة) ثم النصوص الصاءرة في ضوءهما كالنصوص الوارءة عن الامام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة، ومن اآمل النصوص للصورة الاسلامية عن المذهب الاقآصادي الاسلامي هي التي وراء في نهج البلاغة عهد الامام علي (عليه السلام) الى مالك بن الءارآ الاآشر (رضوان الله عليه) واليه على مصر.. فقء اءآوى العهد على ملاحح لصورة مآكاملة للمذهبية الاسلامية في ابعاءها الاقآصائية والسياسية والاجآماعية والالاقلية والعقائءية وقء صبآ في قالب واء مآكامل يعبر عن المخطط الاسلامي العام لبناء المآآمع على اساس الرؤية الكونية الاسلامية والغايات العليا التي آعبر عنها ونظرية العءالة المآلوءة منها ..

قراءة: ضياء الأسءدي، عيسى الءقاجي



ويقول المؤلف (الاسآاذ المساعء الءكآور طالب آسبن فارس) في مقءمة كتابه (ملاحح المذهب الاقآصادي في عهد الامام علي -عليه السلام- لمالك الاآشر) الصاءر عن مؤسسه علوم نهج البلاغة الآبعة للعبة الءسنية المقدسه في العام (٢٠١٧م) بوصف مائي (٩٩صفءة)، ان من اهم ميزات صورة المذهب الاقآصادي الاسلامي التي آضمنها العهد هي آالة الآرابآ بين البعء النظري والعملي في صورة واءة مما يجعل العهد عينة مآلية للنصوص التي آصلح ان آكون مائة مآكاملة لاسآلاص المفراء النظرية التي آبنى منها عناصر المذهب الاقآصادي الاسلامي، والسياق الآرابطي بين البعء الاقآصادي مع الابعاء الاآرى مما يسمح لعملية البآآ العلمي ممارسة اسآلاص الصورة النظرية في عملية آآريد نظري غنية بالآذور المآبطة بالموضوع وفي آاء الوقت آعطي مرونة الآعامل آلقات الآرابط الضرورية بآكم طبيعة الموضوع والغايات والاهءاف ..

صدر حديثاً



الفكر الرجالي

في منظور السيد محمد رضا السيستاني

حازت دراسة بد(الفكر الرجالي في منظور السيد محمد رضا السيستاني) على اهتمام وعناية كلية الفقه بجامعة الكوفة، قدّمتها الباحثة (هدى رشيد سلمان) لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة والعلوم الإسلامية، تحت اشراف (الأستاذ الدكتور محمد حسين علي الصغير).

الدراسة تناولت ملامح الفكر الرجالي ونظرياته في المدرسة الفقهية كعلم الرجال اضافة الى نظريات الفكر ومرتكزات المقارنة الفكرية الرجالية، وحجية اراء علم الرجال في فكر السيد محمد رضا السيستاني وتوثيقات قدماء علم الرجال وتوثيقات وتضعيفات العلماء المتأخرين.

وحازت الدراسة على درجة الامتياز؛ كما انها تم طباعتها في كتاب مستقل مؤخراً لتكون مصدراً يضاف الى بقية المصادر المهمة في المكتبات العلمية والحوزوية ومرجعاً ينهل منه الباحثون.

ويضيف ان الكتاب يهدف الى استخلاص توصيف نظري للملامح المذهب الاقتصادي كما يقدمها عهد الامام علي (عليه السلام) الى مالك بن الاشر (رضوان الله عليه) واليه على مصر بوصفه نصاً اسلامياً غنياً بملامح هذه الصورة، للوصول الى افضل صياغة علمية في توظيف النص قيد البحث في اغناء الرصيد العلمي المتنامي في مجال المذهب الاقتصادي الاسلامي، وتم ذلك بالاعتماد على المنهج التكاملي الذي يجمع بين الاستنباط والاستقراء عبر تحليل موضوعي للنص في سياق استقراء المفردات النظرية المستهدفة وتوحيدها في دائرة الموضوع، ثم نظم المفردات المستخلصة في قالب نظري واحد يمثل الصورة النظرية المستهدفة للمذهب الاقتصادي الاسلامي..

ويوضح تم تقسيم الكتاب الى ثلاثة مباحث اضافة الى مقدمة وخاتمة تضمنت استنتاجات وتوصيات ومصادر بحث، اختص المبحث الاول بالاطار المنهجي لتوظيف النصوص في البحث العلمي في الفكر الاقتصادي الاسلامي، فيما انتظم المبحث الثاني على متضمنات العهد من المفردات البنائية لنظرية العدالة والفلسفة العامة للمذهب الاقتصادي الاسلامي، اما المبحث الثالث والاخير فقد احتوى على متضمنات العهد من مفردات الهيكل النظري للمذهب الاقتصادي الاسلامي..

وقد أظهر الكتاب ابعاداً مهمة لمضامين العهد وبشكل واضح عن دور الدولة الاقتصادي كما يصوغه المذهب الاقتصادي الاسلامي ويمكن استنتاجه عبر فقرات منها:-

* المفاهيم الاساسية التي تدخل في بناء نظرية دور الدولة في المذهب الاقتصادي ومن هذه المفاهيم التي تضمنها العهد التالي :

١. مفهوم التجارة والربح التجاري ومبرراته في الحياة الاقتصادية.

٢. الاحتكار.

٣. موارد الدولة المالية وملكيته للموارد الطبيعية ودورها في تحقيق غايات المذهب الاقتصادي.

٤. مسؤولية الدولة في رعاية القطاع العام.

٥. مسؤولية الدولة في الحفاظ على القيم التبادلية.

٦. دور الدولة في بناء القدرات الانسانية.

٧. المناهج التي يحددها الاقتصاد الاسلامي للدولة.

الاصحاح محمد بن بركت الله

شعر: الشيخ أحمد العاملي

أمرني ضياعك

يُداوي من صُروفِ الدهرِ جرحا
به زناد النوى يشهد قدحا
وهبني من سما الإلهام نفا
والأ ارتداد منه الحسن قنفا
كهف والظير رفقة وجنفا
منيع يكبح الألباب كبحا
ولولا أنت معنى الجود يمحى
ومن ذا مثلكم وقى وضحى
رفضت الظلم تصريحا ولمحا
لتحبي من نداء شفقتك رشحا
وجئت اليوم أتو الممدح صدحا
وعيني تسفح العبرات سفحا
ولا أرجو بغير القرب ربحا
عبيدك سيدي يرجوك سمحا
فصفا حيا بن خير الخلق صفحا
عليك بأمرك الزهرا أبحا

أمرني من سنا عينيك لبحا
يسكن خافقا بالشوق مضنى
عالي أفض من التوفيق رشحا
إذا ألهمتني فالشعر وحي
أبا الهادي إليك القلب يهضو
عظيم أنت وصفتك جل معنى
جواد صاغ جودك كل جود
وفي للاله وقيت عهدا
أبي أنت لم تركن لظلم
ويا دمثا بك الأخلاق لادت
مدحتك يا بن سلطان البرايا
على باب الرضا أنشدت مدحي
أبا حسن فاجزل بالعطايا
أنا النائي فقربني بأطف
أبقت وعدت معتذرا حيا
وحاشا أن ترد رجاء راج



تتجمع شتات روحي تحت قناديل ضيائك

بقلم: حيدر عاشور

آخر..؟ هل تحول المؤمنون الى ملائكة..؟ يطوفون حول أبواب رحمة الله، ليراهم الله في أحسن حال عباداتهم. أم هم أصلاً ملائكة السماء التي قال عنها الأولون ينزلون في كل رجب يحفون بزائريك ويطهرونهم من الرجس العظيم، ليخرجوا من ضريحك طاهرين، وبوجوه الملائكة.

سيدي، عفوا منك فقد غلبني النعاس أول الليل وبلحظة التوسل والتضرع توقفت الكلمات، وشاع الصمت، وأصبحت في آخر الحلم أو العمر، تجول بين النجوم، اتصاعد كاملاً في السماء، كل لحظة اسقط في مكان على أفياض أرضك وأهيم في بحر زاخر من الزائرين، وأشير قائلاً: ها هم زائرك الحزاني ليكون بجزع ويتناجون مع الخالق، متيقنين ان الحزن آخره الفرح، والجزع نهاية السعادة الأبدية.. اصحو وعيناي ثابتتان أمام نافذة ضريح المخضب بالدماء الزاكيات، وانظر زوار أيام ليالي رجب هائمين في فضاء الرحمة نضيء ادعيتهم حروفاً على شفاههم.. حيث اقف اقصى الحلم اشعر انك فعلاً تراني ولا أراك.

سيدي، تتناثر روحي الهائمة في ضريحك في كل ليلة من ليالي رجب الرحمة.. مؤمن أن من في السماء يسمعي كلما رفعت يدي تحت قبلك. أتحدث بصمت في محراب دمك الى ملك الاكوان عن لغز ضياعي واخطائي وخسران ايام من حياتي دون وعي لوجوده العظيم.. لحظات غضة قبل أن أتذكر أو أتعلق بوهم - اسمه الرضا والاطمئنان - وهو يتناسل في روحي ونفسي وينمو في جسدي ويدفعني حياً في كل العيون، وينثر الحب والجمال بصدق السريرة ونقاؤها في عمق ضريحك..

سيدي، تتجمع شتات روحي تحت قناديل ضيائك، ويلازمي الصمت وانا ابحت في بقع النور عن نفسي بين القائمين بأعمال ليالي رجب، وتحت مصابيح الأرض الباكية خوفاً من الله، أتوسد بينهم لا اعرف نفسي أكثر وأغوص في بحر المنجيات أملاً أن أرى مصباحي فأتبعه، فأتحجر من عبودية الوجوه الدنيوية القاسية.. فأفئق على صوت بكائي الأول الذي أضعته من لا شيء...

سيدي، ماذا أرى هنا في بقعة النور الالهية (كربلاء).. بين الحرمين بين العتبتين وفي الضريحين..؟ هل ظهرت الجنة بمعنى

فاتحةُ الرحيل

شعر: عودة ضاحي التميمي

سأرحلُ يوماً
وترتحلُ معي سلاواتٌ من الذكرياتِ
وسلالٌ من الرطب الكربلائيِّ تائم عشقٍ
اعلقها بين عيني الغافيتين..
سأرحلُ محمّلاً
بانكساراتي ونجاحاتي والليالي الحالمات
وحين اتعرّى على دكة المغتسل
تتبرعم على جسدي وجوه الأعبة
وعطر الأصدقاء. والجراح التي ما زالت
تستوطن جسدي الطيني..
والعصافير التي نسجت أعشاشها الجميلة
بين زوايا القلب
تشيع زقزقتها نشيج العواطف والحنين
واصطفاق اجنحتها تظلل المكان بالحناء والبخور...
سأغمض عيني على شجيرات تشكّلت
من بقايا وجعي المزمّن..
ونوايا النزيف الوائقة..

”صلاة“

د. بشرى مهدي بديرة

ألمح في شوقي طيفَ بهائك
فأطفئ عتمة الغسق ..
لأسرج لك شمعة أمنية!
وأشتعل ..
أهمس لك بحلمي
حلم اللقاء
يا شوقي الساجد في محارب الغياب
يا رغبتني في أمنيات الرغائب
ستأتي يقينا ..
فيلوح نورك في سمائي!
وفي انعكاس اللهب
كأنه كوكب دري
سأعرفك ..
ألست من تفتحت سنابل عشق
في أرواح عاشقيه؟
في كل سنبله مائة حبة ..
وألف وحي مما يعدون
ألست من غزل رؤي للتائهن
بدرج المسير؟
وألقى عليهم حبة منه ..
فأصبحت قلوبهم مشكاة نور
اصنعني سيدي ..
امنح قلبي جواز عبور
قبل أن يخبو الوميض
فقد تاه في أروقة الانتظار
دع ذاك الغياب يمطرنا بالعطر والحضور

سأرحل يوماً وأترك خلفي واحةً
تحمل بقايا مسيرتي المسكونة بالفواجع والجنون ..
سأترك وردة .. جرحاً . وسنبلة وحكايا ملتبهة
وبعضاً من البراعم التي تنفسها المحبة
سأرحل وجهاً ناصع البياض
لم تدنسه النوافذ السود .. ولا تعرفه الكفوف المانحة
وأترك قصيدةً مشاكسةً تدلّت من صوت منشد عفيف ..
وشعراً دخل معارك دائمة
حسمت لصالح المنافقين والمزابل المتحزبة
لكنها بقيت ساريةً يوضع عقبها رغم العواصف التتنة
سأرحل .. وتبقى ملامحك معي
كجزء من توهج مساماتي ومحطات حياتي ...
سأذكركم اكتب أسماءكم على خارطة كفني
واشكّل وجوهكم فوق تراب لحدي .. لوحه
أتسلّى بتفاصيلها في وحدتي الموحشة ...
سأرحل واترك بينكم ضحكاتي الصافية
وأحزاني الشفيفة ومحبتني الفاقعة ...
سأترك بينكم قصائدي التي تخنقني ان اردت كبح
جماعها ..
سأرحل بذكرياتكم ولا أنسى شيئاً
سأحمل معي تباريحي وتمجداتي ولأتربة الازقة العابقة
والشباب المضيع ومعاناة الحروب التي تسربلها العمر
وجلسات الصلحة ومشاكسات اللقاءات الحميمة
ونقاشات الشعر الصاخبة ...
سأحملها في (رام) داخل قلبي المغروم بالوفاء
سأرحل وأترك عيوني تبحث عنكم
تسأل .. تتحرى تشارككم الأفراح والأتراح
سألتحق بحضن أمي التي اشتقت إليه كثيراً
أحبكم .. أحبكم .. أحبكم
اذكروني . اذكروني
بعد الرحيل !...!



الى روح الشهيد (محمد علي رزاق محيسن حوار المرشدي) أسد الحدباء: لماذا تحزني يا أمي وأنا شهيد المقدسات..؟

الاحرار: حيدر عاشور

نمّ يا ابني الشهيد، وارك سراجك يضيء البيوت التي اطفأ سراجها غربان التكفير الداعشي، فنورك كالشمس الساطعة بقي يهشّ الذئاب ويخمد عواءها، ويكتم أنفاسها أينما توجد. نمّ يا صغيري الوفي للعقيدة، فالمقدسات التي أراد أن يطالها - داعش - طالتهم وسحقتهم أقدام حشدك المقدس، واصبحوا أضحوكة العالم، وغيبة أمل من صنعهم لمحاربة ارض يحبها الله فملأها بالصلحين.. نمّ يا فلذة كبدي نوما هادئا، فذكراك قد جعلت منك روحا تتجول في الأفاق وفي كل مكان كنت تعشقه، واسمك مرتبط بالشجاعة والبرسالة، فقد ثبتت تسميتك أيها العريس بأسد الحدباء، والملائكة تنفك في علياء السماء الى حيث غرفتك بالجنة. فدعني أعن قلبي، وأسدل عليك الحزن أنين لا يتوقف، ربما أهندس البيت استعدادا لعرسك، وأعلو بهامتي بين اصدقائك والاقرباء واشمخ في ربوع الوطن، وابقى عاكفة على ذكراك كالصلاة، ربما يشفخ لي دمك.



كلما وقفت امام
صورته او رأت احد
اصدقائه توحى
لها روحها بشعور
من اللانهاية،
كما لو أنها تناجي
الله، وتفضي
اليه شبابه الذي
اوقفه في سبيل
طاعة ولاة أمره..

ولكن يا نور القلب ربيعك الثاني والعشرون لم يكتمل، وقد احببت ان ازوجك واشم ريح أطفالك، فأنت وحيدى وأسدي آلامها كانت تتجدد كل يوم في روحها وقلبها ونفسها المشتاقة اليه .. ويكبر هذا الشوق كلما وقفت امام صورته او رأت احد اصدقائه توحى لها روحها بشعور من اللانهاية، كما لو أنها تناجي الله، وتفضي اليه شبابه الذي اوقفه في سبيل طاعة ولاة أمره، فالتحق بصفوف المجاهدين في الحشد الشعبي تاركا وراءه مستقبله واحلامه وأمنيته، فعقيدته وایانه واخلاصه للمذهب هي المحركات الاساسية التي لا يمكن مقاومتها اذا جاء نداؤها. هذا ما كان يريد ان يقنعني به دائما هو التقليد لأصحاب الأمر الإلهي واتباع أوامرهم ففتوى الجهاد الكفائي التي أفتاها أعظم رجل في العالم بالعصر الحديث يأمة ويقلده المؤمنون الخالص لمذهب الولاية الحقبة للإمام المنتظر القائم، فالموالي لطريق أهل البيت عليهم السلام لا بد ان ينفذ أمر مرجعه ومقلده بكل إطلاقيه وبدون تفكير. فالغيرة العراقية على ارض الوطن، هي ايضا دافع اساسي ان يدافع به الانسان عن وطنه بلا تردد او خوف.

كم اود يا نور عيني لو ترجع لترى بأم عينيك الشمس كيف تشرق على ارض خالية من الارهاب بعد ان شبت دما.. ما علينا أن نحب الا العراق والمذهب ذا العقيدة الثابتة وجبهاته المتعددة، والايدي التي تمسك بزمام الحكم دون ان تتقدم ولو خطوة باتجاه المستقبل، فتكاثرت علينا الاقفال بعد فتح قفل (داعش) اللعين.. فلم تحمر وجوه الساسة خجلا بعد الآن!، ولا يشعرون بقلوبهم لغلظتها، فقد شربوا مثل الارض دماء الشهداء الزكية، لن يظلوا بعد الآن!.. ولم يكن لهم ظل ابدا ففواقع حرب الطائفية المصطنعة حطمتها شمس الحشد الشعبي التي ما تزال مشرقة تبخر وجودهم أينما يظهرون، وتجفف مؤامراتهم وتجهضها في رحم وجودهم..

قالت ذلك بوجع وجزع مريم على الوطن وابنها الشهيد، وقد اشبعت اشتياقها حشرات ودموعا وآهات، فشعرت بروح الامومة تلامس شغاف قلبها، وبدأت تذرّف الدموع، وارتعش جسدها وهي تندب نفسها: أنا لا أهتم بشيء ما دمت سجلت عند الله والإمام الحسين شهيدا. فالشهادة تطهر وتعظم حقا كل من ينالها بشرف الدفاع عن العرض والارض والمقدسات..



أحد.
وفي لحظة هذا الهيام الروحي حضر جسده بين حنايا جسدها الحنون، فضحكت بصمت الدموع حين فلتت من تقبيلها وعناقها، وهو يهمس لها: انني خائف عليك يا أمي أنا الان في رحاب الله شهيدا، وارك حزينه.. لا اريد ان تحزني وانا في قمة السعادة. لماذا تحزني يا أمي وأنا شهيد سعيد اطوف حولك وحول اصدقائي المجاهدين؟.. أمي ألم اقص عليك معركة لوائنا الخامس عشر هو لوائي الابهي بين الوية الحشد الشعبي فقد حررنا كما وعدتك -جرف الصخر، وتلعفر من أوباش (داعش) الإرهابي..
ومازلت اقاتل في جانبي الموصل - الايمن والايسر- وسأكون في ذمة الله شهيدا في ايسر الموصل، فقد خرجت توا أحصد ما يمكن

أغمضت عينيها في محاولة لاسترجاع صورته الحية لتتذكر لحظة انتفاضة عند سماع نداء الجهاد الكفائي، وكيف تأتق بملابس الحشد الشعبي، وسار مرفوع الرأس مع المجاهدين؟.. وكيف كان يقص عليها بطولاته على سواتر القتال لحظة بلحظة؟ وأنه لا يهاب الموت ولا ينظر اليه بل ينتظره بشوق، فالموت حق ولكن الشهادة في سبيل الدين والانسان عز ما بعده عز.
كان في صولاته كالأسد يتبختر في مشيته ويُلقي الموت وكأنه حجاب لا جدوى منه، لم يحش الرصاص أبدا، لا يعرف سوى كلمة نعم للاستشهاد - لييك يا حسين- في كل سؤال، وكل جواب، وفي المعارك التي يصطدم فيها رجال الله مع الثعابين تجده غاضبا في الله، ابر من النار حتى يخرج منتصرا باعنا اليأس عند اقدام اعداء الله وقد اطلق عليه (أسد) لا يضاويه ولا يشبهه



حصده من جردان الخطيئة الداعشية، ونحرر أهالي نينوى منهم.. قد يكون اتصالي الاخير معك فأنا ولوائي الخامس عشر حشد شعبي سندخل ميدان المواجهة الحتمية اما الاستشهاد او النصر، ولكن ابشرك بالنصر المين لجميع القطعات المقاتلة بدون تمييز الكل يقاتل بضمير العراق والمرجعية الدينية العليا. لم تبق الا المرحلة الاخيرة في عمق الموصل فقد بدأت انا ورفاقي بتطهير ازقة الموصل زقاقا بعد زقاق، وتوقفنا عند بيت امامه أطفال، وهو فخر اعتادت عصابات (داعش) ان تضع ضحايا الناس الامنة كدروع بشرية، فتوقفنا عسى ان نقتد ما يمكننا انقاذه من الأطفال فالبيت ممتلئ بالدواعش المفخخين، وكل ركن فيه وضعوا الموت لينفجر فينا على حين غفلة، ولكن نحن لها. غاب الصوت والتحمت المعركة وصعدت الأرواح مع التراب والحديد لم يعرف الانفجار صغيرا ولا كبيرا أخذنا جميعنا يا أمي الى ملكوت الله.. ادعوا لي يا أمي فاليوم يوم الخميس والدعاء تحت قبة الامام الحسين (عليه السلام) مستجاب.. ها أنا ازحف نحوهم. اكتبي يا أمي واحفظي تاريخ ميلاد الجديد يوم الخميس المصادف (٢٠١٧/٨/٣١ م الموافق ٩ ذي الحجة ١٤٣٨ هـ).. واحتفلي به كل عام وواقدي الشموع على جدثي وانيري بها روحي، ففي كل نور تشاهده عيناك ستجدين روحي تقبل روحك حتى نلتقي في رحاب جنان الله العظيم. ولا تقبلي يا أمي باي مكان ارقد، اجعلي رقودي في دار السلام عند -الامام علي عليه السلام- بعد ان تزفي جدثي واطوف في ازقة مدينتي الحلة الفيحاء..

في الدقائق التي هامت عينها امام صورته، عرفت انها غرقت في لجة عميقة الغور بعالم الاتصال الروحي مع - محمد علي - ورجع اليها وعيها وهي تردد: الآن هو ليس على قيد الحياة. وعلى الرغم من انها تروض نفسها على قبول الحقيقة. حقيقة انه حولها يسمع كلامها، فالشهداء احياء عند ربهم يرزقون. وما عليها الا ان تلتزم بوصيته ان يذف كالعريس في ليلة حنته.. شعرت بالسعادة لانه قد دفن قرب إمامه في النجف الاشرف بعد ان علا نعشه على أكف اصدقائه ومحبيه في مدينة الامام الحسن (عليه السلام) فيحاء الحلة.. فكانت الزفة ليس لها مثيل جموع غفيرة ورايات متنوعة تتخللها رايتا العراق والحسين، وأهازيج ترن في الراس رنة الجزوع على الفقيد، شاب يحمل صفات أسد في الشجاعة وجمال يوسف في الحسن والجمال... يسير نعشه نحو الجنة كأنه عريس تزفه الملائكة.. ها فتحت عينها على وسعها وتأملت ما حولها واحست بالرضا عن نفسها، وقد سكنت روحها بفعل دفء رؤيتها لابنها الشهيد وهو في اجمل حلة وهو يستجيب لها بابتسامة ارتسمت آثارها في عينها الخريزيتين وهي توقد شموع الذكرى الرابعة لاستشهاده قرب قبره الذي يتوسط قبور الشهداء السعداء في علياء الله.

هويتنا الثقافية في مواجهة الطوفان

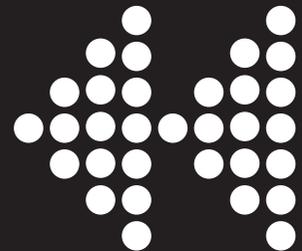
حسين فرحان

وللمتابع أن يلاحظ أيضاً ذلك التعبير الدقيق الذي جاء في هذا النص وهو عبارة: «تزايد الحملات» ليفهم من ذلك حالة الاستمرار لمحاولات طمس الهوية وليس الحديث عن أمر جديد، فتاريخ هذا الاستهداف والأساليب التي استخدمت فيه كثيرة وطرق التصدي له كانت قد اختلفت كذلك من مجتمع لآخر بحسب شدة الهجمة من جهة ومدى قوة إيمان المجتمعات وتمسكها بهويتها من جهة أخرى، لذلك نجد في عبارة: «تزايد الحملات» ما يدفعنا لقراءة تاريخية يمكن أن نلاحظ من خلالها - ولو بأمثلة محددة - مدى خطورة مثل هذه الحملات وتأثيرها على مجتمعاتنا بكل فئاتها وبصورة عامة ولنعرف ما ينبغي علينا فعله.

فمن الشواهد التاريخية - مثلاً - قيام لويس التاسع الملك الفرنسي - بعد فشل حملته الصليبية السابعة سنة ٦٨٤ هجري - بكتابة وصيته التي يعدها البعض دستوراً وميثاقاً مقدساً وطريقة مثلى لاحتلال الشعوب الإسلامية على نحو خاص، فقد أعلن فيها صراحة أن المعني بها هو هذا الدين وهذه الشعوب، ووردت بهذا الشكل: «أوصي بني قومي ألا يقاتلوا (الكفار) - يقصد بذلك المسلمين - في ميادين القتال المفتوحة، فزائرهم حامية ولا يستطيع أحد أن يقوم لهم، والسر وراء قوتهم وصمودهم يرجع إلى تمسكهم بعقيدتهم ودينهم، وأنكم لن تنتصروا عليهم إلا إذا قطعتم العلائق بينهم وبين مصدر قوتهم، وصرتموهم عن عقيدتهم ودينهم»..

هذا ما كتبه لويس الفرنسي في وصيته.. لذلك ورغم اعتماد الأعداء على القوة العسكرية في كثير من غزواتهم إلا أن بنود وصية هذا الملك لم تفارق ثقافتهم في موارد أخرى وأزمة أخرى وجدوا فيها عدم جدوى المواجهة العسكرية، فالجرب على طريقة لويس تؤتي ثمارها وربما بشكل أفضل خاصة مع استخدام أدوات ناعمة تتخذ مظهر الحضارة والتقدم والتكنولوجيا، وتترين بالمصطلحات الغربية التي يحلو للبعض تكرارها استعراضاً للمهارات الببغاوية في ترديد ما يقال دون إدراك لما يراود من إشباع الأدمغة بها..

«إننا نشهد في هذه الأيام تزايد الحملات على شبابنا لطمس هويتهم الثقافية والوطنية والدينية».. كلمات تضمنتها إحدى خطب الجمعة التي ألقيت في الصحن الحسيني الشريف.. كلمات تذكّر الأمة بمسؤولياتها تجاه واقع مرير يستهدف به الأعداء كل مقومات هذه الهوية، وقد لوحظ أن الخطبة قد أكدت في مضامينها على شريحة الشباب، لما لهذه الشريحة من قيمة عظيمة في المجتمع وما يمكن أن يكون الحال عليه فيما لو انفارت فيه هذه الهوية بمفاصلها الثقافية والوطنية والدينية..





ولعلَّ واحدةً من هذه الأساليب أن تحتضن البلاد الإسلامية هي المدارس التبشيرية أو فروع الجامعات الغربية بلا قيود؛ ليقضي فيها الطلبة سنوات من الدراسة مشوبة بطباع لا تمتُّ لهويّتهم وخصوصيتهم بصلة.. ففي مصرَ وأثناء الاحتلال البريطاني لها كان الحاكم العسكري (كرومر) يؤكِّد على فتح مدارسٍ تغريبيةٍ بكلِّ ما تحمله من قيمٍ دخيلةٍ تتغلغلُ إلى المجتمعِ عبرَ الشبابِ بدعوى تلقي العلوم الحديثة ومواكبة الغرب..

حتى ظاهرة الاستشراق التي أخرجت للعالم كُتُبًا ومجلدات وبحوثًا حول الشرق وعاداته وتقاليده ومعتقداته، لم يكن الهدف منها التعريف بهذه الثقافة بطريقة تراعي الأمانة العلمية المجردة بل كانت -ومثلها يعتقد البعض من المثقفين- وسيلة من وسائل التحصين الفكري للعقل الغربي تجاه الفكر الإسلامي وتزويده بكلِّ أسلحة المواجهة الفكرية وحمائته من أن يتأثر بأي شكلٍ من الأشكال بهذا الفكر فيما لو دخل غازيًا أو حتى سائحًا في هذه البلاد..

فتلك حصانة فكرية قدّمها الاستشراق لحماية مجتمعات الغرب وذلك لوجود حالاتٍ اعتنقت فيها بعض الجيوش الإسلام وعادت به إلى ديارها، مثلما حدث في بعض الحروب الصليبية أو حروب التتار والمغول التي كسرت قاعدة تأثر المغلوب بالغالب لتجعل من الغالب متأثرًا بثقافة المغلوب.

من الشواهد التاريخية الأخرى على شدة الحذر الغربي والخوف من احتفاظ الشعوب الإسلامية بهويتها الثقافية ما جاء في وثيقة لوزير المستعمرات البريطانية (أورمس غو) الصادرة سنة ١٩٣٨ م، والمحفوظة بالمركز العام للوثائق في لندن: «إنَّ الحربَ علّمَتنا أنّ الوحدة الإسلامية هي الخطرُ الأعظم الذي ينبغي على الإمبراطورية أن تحذره وتُحاربه، وليست انكلترا وحدها هي التي تلتزم بذلك بل فرنسا أيضًا...».



المدائن العلوية..

حاضرة الدين والعلوم وأرض تقدّست بالأولياء

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ محمد الخفاجي

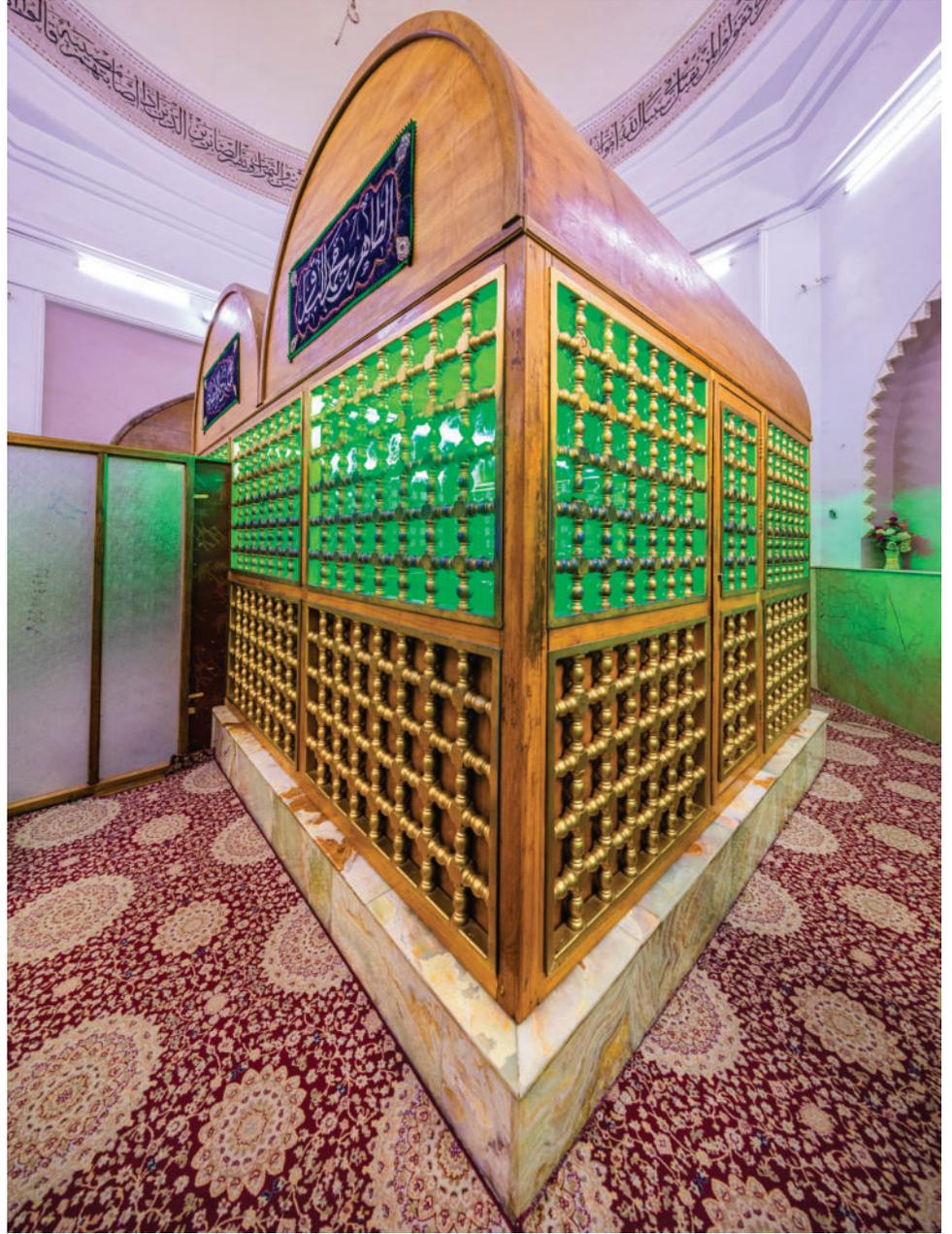
«قسطيفون أو تيسفون أو سلمان باك» كلها أسماء تاريخية بارزة تشير إلى مدينة «المدائن» العراقية الشاخحة بحضارتها وتاريخها الإنساني والإسلامي العريق، والتي تقع على بعد بضعة كيلومترات جنوب شرق العاصمة بغداد، وكانت لها فيها محطة ثانية بعدما تناولنا سابقاً الحديث عن مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمّدي (رضوان الله تعالى عليه) لنسبر أغوار تاريخها والاماكن المهمة الأخرى هذه المرة.

مجلة (الأحرار) تواصل نشر الجزء الثاني من الحوار الصحفي الذي أجرته مع الأمين الخاص لمزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي والمزارات الملحقة به، حسن هادي الجبوري، والذي أطلعنا على تفاصيل أخرى لمقامات ومزارات هذه المدينة العريقة.



حسن هادي الجبوري

لا يختلف اثنان
على مقام ومكانة
الصحابي والتابعي
الجليل عبد الله
بن جابر الأنصاري
(رضوان الله تعالى
عليه) والمحطات
المهمة من حياته
الشريفة..



سبب وجود قبره في مدينة المدائن العريقة. يروى أن عبد الله الأنصاري شارك في إحدى المعارك واستشهد فيها، فهل شارك في معركة النهروان مثلاً؟ عندما دخل الامام علي (عليه السلام) الى مدينة المدائن وحارب الخوارج ودفن شريحاً وربما هو جرح في هذه المعركة ونقل الى مدينة المدائن ودفن في هذه الارض الطيبة، أو أن له قصة اخرى لا تعرف لغاية الآن؟! يشترك عبد الله بن جابر الانصاري مع حذيفة بن اليمان في قضية نقل الجثمانين

مزار عبد الله بن جابر الانصاري (رض) لا يختلف اثنان على مقام ومكانة الصحابي والتابعي الجليل عبد الله بن جابر الأنصاري (رضوان الله تعالى عليه) والمحطات المهمة من حياته الشريفة، فهو ذاته المذكور في زيارة الأربعين المباركة وزيارته لقبر الإمام الحسين (عليه السلام)، وهو الذي نقل سلام النبي (صلى الله عليه وآله) إلى حفيده الإمام الباقر (عليه السلام)، ولعبد الله مرقد مبارك يزوره الناس من مختلف أنحاء العراق وخارجه، إلا أننا وقفنا بداية عن

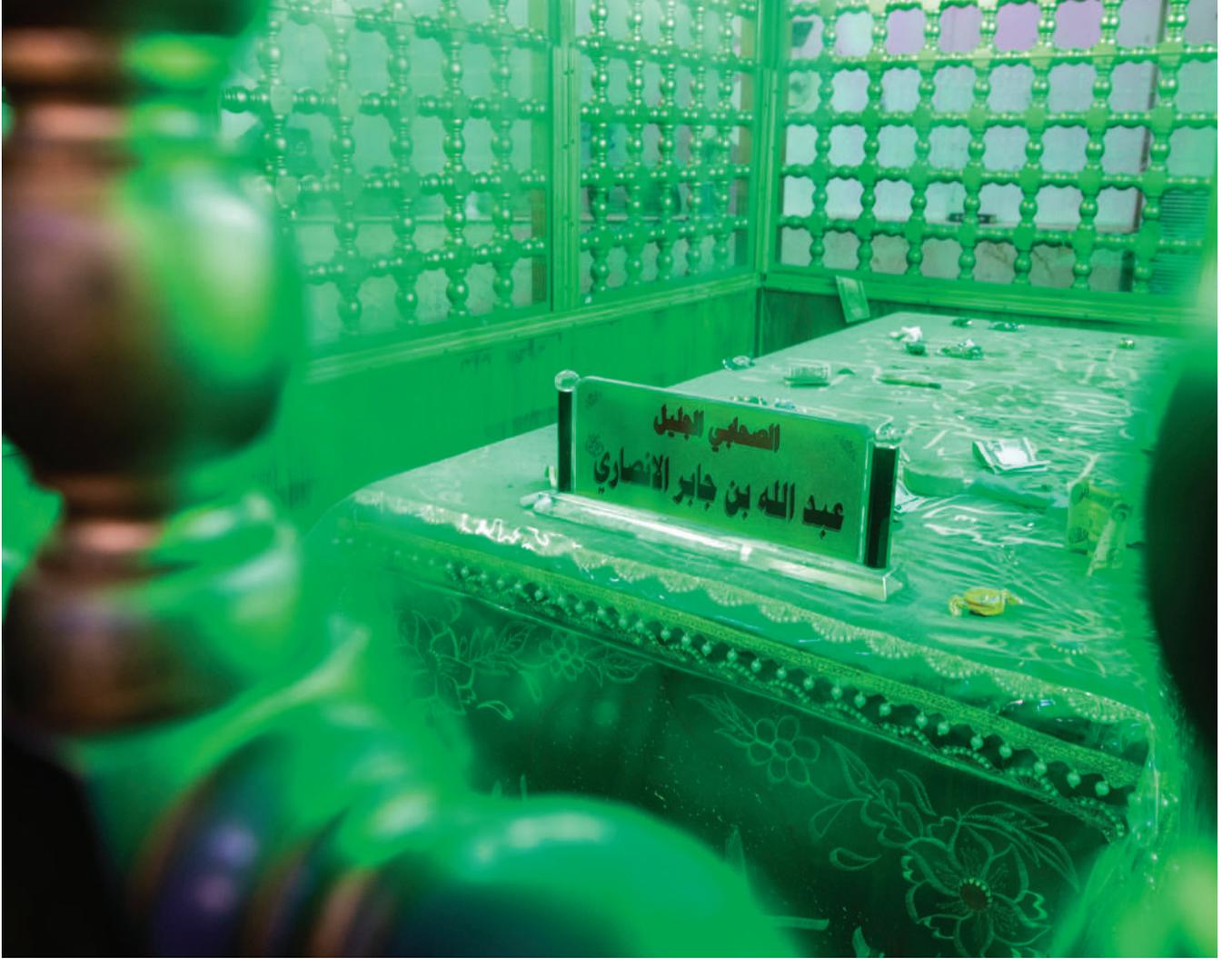


موت هذه الاجساد الطاهرة (حذيفة بن اليمان وعبد الله بن جابر الانصاري) حوالي من ١٤٠٠ عام، وهذه كرامة من الكرامات التي يخصصها الله لأوليائه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

الطاهر ابن الامام الباقر (عليه السلام)

لم نحصل على معلومات كافية عن حياته (عليه السلام) الا اننا حصلنا على وثيقة تثبت أن السيد الطاهر كان مدفوناً في مدينة بغداد بقرب جامع إمام طه وهو الان مقابل تمثال الرصافي، وقد تم نقله حسب ما تنقله الوثيقة التي عثرنا عليها من الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة الى جوار الصحابي الجليل سلمان المحمدي وذلك في عام ١٩٤٦م حسب ما تذكره الوثيقة، وليست لدينا معلومات كاملة عن نسبه هل هو الابن المباشر للإمام محمد الباقر (عليه السلام) ام انه حفيده ام انه يتصل به من خلال مجموعة من الآباء والأجداد، وهي

الطاهرين من نهر دجلة (مكان دفنهما الأول) إلى مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي عام ١٩٣١م، وكان ذلك بتوجيه من السيد أبي الحسن الاصفهاني (المرجع الاعلى للشيعة في ذلك الوقت) وكان الحضور رسمياً من جميع المسؤولين ومنهم الوزير جعفر ابو التمن والوزير محمد رضا الشيبسي وكذلك رئيس مجلس اعيان العراق محمد الصدر، وزير المعارف السيد عبد المهدي المنتفجي، وكان في مقدمة الحضور الملك غازي، ويذكر بعض العلماء وخصوصاً السيد محمد الحسيني الشيرازي في كتابه (العلماء قدوة وأسوة) ان هذه الحادثة كانت فيها كرامة لعبد الله بن جابر الأنصاري ولحذيفة بن اليمان الذي كان مدفوناً بجواره على ضفاف نهر دجلة وتم نقله في الحادثة نفسها، وعندما تم اخراج هذه القبور والاجساد الطاهرة فقد خرجت طرية وكأنها لم يمض عليها الا يوم او يومين على دفنها، مع العلم قد مر على



تعالى عليه) المسجد الكبير لمدينة المدائن وينسب الى الامام الحسن العسكري (عليه السلام)، ويعبّر الشيخ عباس القمي (رحمه الله): ولا يعرف سبب النسبة اليه، هل انه (عليه السلام) امر بينائه ام صلى فيه، وقال: «فلا تجعل نفسك محروماً من الصلاة فيه ركعتين»، انتهى كلام الشيخ عباس القمي في ذلك.

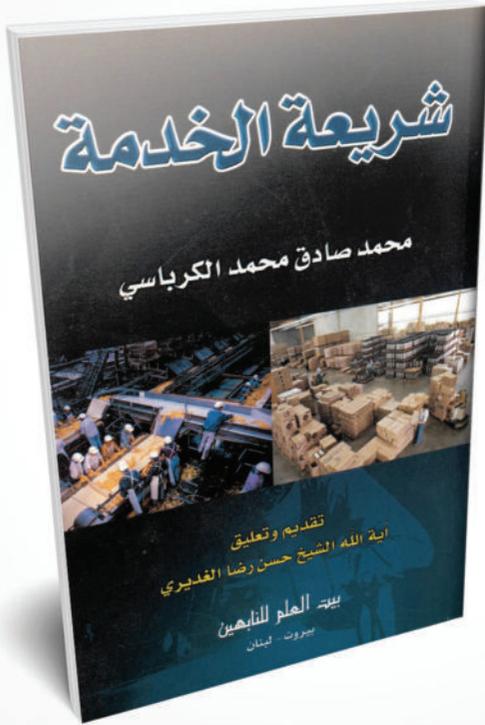
مغتسل «سلمان المحمدي»

يوجد في مدينة المدائن مقام من المقامات المباركة والمهمة والذي يقع بجوار مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله تعالى عليه) ألا وهو مغتسل سلمان المحمدي ومقام أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي بُني في إشارة إلى حضوره (عليه السلام) من المدينة المنور الى مدينة المدائن باستخدام علمه لغرض تجهيز سلمان المحمدي وتغسيه ودفنه في هذه المدينة التي تقدرت بجسده الطاهر وأجساد

فرصة كبيرة للباحثين من اجل البحث عن هذه الشخصيات العظيمة وخصوصاً الطاهر ابن الامام الباقر (عليه السلام)، وبدورنا نواصل البحث عن تلك الشخصيات من خلال المؤتمر السنوي الذي نقيمه في مرقد سلمان المحمدي الموسوم بهذا الاسم (سلمان ملتقى الاديان) الذي يعنى بدراسة هذه الشخصيات المباركة وكذلك دراسة مدينة المدائن من الناحية التاريخية والسياسية والاجتماعية وما موجود بها من مرقد الصحابة الأجلاء والعلماء الافاضل من الذين دفنوا في مدينة المدائن والشخصيات المدفونة في المدينة من خلال كتاب بعنوان (المدفونون في المدائن).

مسجد الامام الحسن العسكري (عليه السلام)

وهو المسجد الجامع الكبير لمدينة المدائن، حيث ذكره الشيخ عباس القمي في كتابه (مفاتيح الجنان) قائلاً: ويوجد الى جوار مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله



شريعة الخدمة (2 - 2)

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

بحثنا أحكام أرباب هذين النوعين في شريعة العمل، ولا يخفى أن كلاً من العامل والموظف له درجات مختلفة تتفاوت حسب عمله ومهنته سنبحثه في محله.

وعلى أي حال فإن الخدمة المتمثلة بالخدام أو الخادمة والتي عادة تتلخص بما يلي: التنظيف، الطبخ، إدارة الأطفال، ترتيب البيت والمكتب، تلبية حاجات أرباب البيوت والمكاتب، السياقة، شراء حاجيات البيت والمكتب، إلى ما هنالك من أعمال ترتبط بالبيوت والمكاتب.

ومن الجدير ذكره أن لكل هذه الأصناف حقوقاً وعليها واجبات لا بد من مراعاتها كي يتحقق الحق ولا يسبب خصاماً ولا جدالاً، وتدور الحياة بشكلها الأفضل، وقد بين الإمام زين العابدين (عليه السلام) حقوق جميع الأصناف الذين نتعامل معهم في

إن مثل هذه الخدمة اصطلاحاً عليها في مجال العمل في الوقت الحاضر بالعمالة في معناها العام، كما اصطلاحاً على من يعمل في الدوائر والمكاتب بالموظف، وفي أعمال تستخدم فيها القدرات الجسمية بالعامل، ومن يقوم بالخدمات والإعانة بالخدام. وفي التصنيف الاجتماعي يعد الأول أشرف الأعمال، كما يعد الثاني من متوسط الأعمال، بينما يعد الثالث من أخط الأعمال، فعلى سبيل المثال المهندس موظف إداري والبناء عامل، والمنظف خدام، ويقال لأرباب العمل، كالتاجر وصاحب الشركة والمصنع وما إلى ذلك رجال أعمال، فهؤلاء يعملون أيضاً ولكنهم ليسوا بعمال في مصطلح أهل الفن، ونحن في هذا الكتيب نبحت بالدرجة الأولى عن الطبقة العاملة من النوع الثالث بالدرجة الأولى، وربما تطرقنا إلى الطبقة العاملة من النوعين الثاني والأول استطراداً، ولكننا

هذه الحياة وحدد ما يجب عليهم وعلى أصحاب العمل، لأن المسألة لها طرفان، الأجير وصاحب العمل، فلا بد من مراعاة هذه الحقوق.

ومن جهة أخرى لا بد من الإشارة إلى أن هؤلاء وبالأخص المجموعة التي لها ارتباط بالعائلة والأطفال سوف يصبحون جزءاً من حلقة البيت أو المكتب ولهم ارتباط وثيق بأعضاء البيت والمكتب، ومن الطبيعي أن يتركوا أثراً إن سلباً وإن إيجاباً على العائلة والأولاد والأصدقاء، فلا بد أن يكون الاختيار لهم دقيقاً تراعى فيه المسائل النفسية والشرعية والاجتماعية والثقافية. فلقد أفادتنا التجارب أن الكثير من الشخصيات ذات المكانة المرموقة ما وصلت إلى ما وصلت إليه إلا عن طريق الخادم أو المرابي أو المرافق، وفي قبال ذلك فإن هناك آخرين وقعوا فريسة هؤلاء الخدم والمرابين والمرافقين.

إن سلوك أمثال هؤلاء له تأثير مباشر في النزاعات العائلية بين الزوج وزوجته وبين الأولاد وأولياءهم وفي اختيار العقائد والمناهج الفاسدة، وفي التثقيف بالكثير من الثقافات في شتى المجالات، وقد لاحظنا أن عدداً من الشخصيات أصبحوا علماء وملوكاً من خلال المرابي، وهناك من أصبحوا أرباب مذاهب وأصحاب ثقافات بواسطة هؤلاء.

من هنا فإن اختيار المرابي والخادم والمعلم له لأمر خطير قد يقود العائلة إلى الهلاك والشقاء أو إلى السعادة والهناء، فالحذر كل الحذر من أناس لا خير فيهم.

إن الانسان بطبيعته يتأثر ببيئته ورفقته، فلا بد أن يكون الاختيار للأفضل، فلو كان المرابي والخادم والسائق مثقفين يتحدثون بالحكمة والموعظة الحسنة ويرددون على لسانهم في المناسبات المختلفة بيتاً من الشعر أو آية من القرآن أو حديثاً شريفاً، فإن الأطفال بل صاحب العمل أيضاً يتأثر بذلك، وسوف يسلك طريقه ويردد تلك الأشعار والحكم والآيات والأحاديث والأمثال، ويتعامل معها دون اختيار، ولا حاجة إلى ضرب الأمثال في مثل هذه الموارد لأنها كثيرة وواضحة.

وفي الحقيقة إن هناك جهات تعمل لتوجيه بعض الدول للتوجه نحو طائفة معينة أو شريحة محددة للعمل في البيوت لغاية في نفس يعقوب، ما أحدث الكثير من التغييرات في المفاهيم بين الشعوب، بل إنهم تأثروا بهم حتى في اللغة، وأصبح الأولاد يتركون لغتهم الأصلية بسبب الخدم والمرابات، بل إن عقائدهم أصبحت في مهبط الريح، وتذكر عدد من الدراسات

بأن من سبل تغيير المجتمعات عقائديا وسلوكيا بل أنجعها هي التي تقع من خلال الخدمة البيئية، ومن هنا نجد أن بعض المجتمعات تأثرت بهذه الوسيلة التي خطط لها من وراء الكواليس، فلا بد من الانتباه إلى ذلك.

إن مثل هذه الخدمة إذا ما كانت حسب الموازين الاجتماعية والأخلاقية والتي لاحظها الشرع الاسلامي وقننها وفق تلك الموازين فإنها تُعد مهنة شريفة، وهذه المهنة لم تكن تاريخياً مستحدثة بل وجدت مع الانسان ورغباته وحاجاته، وقد أشارت الآية الكريمة تحت عنوان الأجير في قصة النبي موسى (عليه السلام) حينما هرب من فرعون والتجأ إلى ديار شعيب، وقام بخدمة إنسانية حيث ساعد بنات شعيب في الحصول على الماء، وطلبت إحدى بنات شعيب إلى أبيها أن يكافئه لقاء خدمته هذه، وتقرر أن يتزوج إحدى بناته ثم جعل مهر زواجها أن يعمل أجيراً لشعيب، يرعى أغنامه، فقال جل وعلا حكاية عمّ دار بين النبي شعيب (عليه السلام) وبناته والنبي موسى (عليه السلام): {قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ} * قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُلْشِقَ عَلَيْكَ سِتْرًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّالِحِينَ} [القصص: ٢٦ - ٢٧]. ومن الملاحظ إن ما طرح كمفهوم لمثل هذه الخدمة امتلاك القوة بها تعني الكلمة من معنى لأداء العمل الموكل اليه من خبرة ومقدرة فكرية وجسدية، وامتلاك الأمانة والتي هي تدل على القوة، والكلمة تعني ما تعني، وأبعادها واسعة تشمل جميع المرافق التي هي على تماس بها.

إذا فإن الخدمة البيئية تندرج في أجرة الانسان نفسه للقيام بأعمال مقابل أجر، مما لا بد من الاتفاق على ساعات العمل ونوعيته ومقدار الأجرة، من خلال «المؤمنون عند شروطهم» والتي يعبر عنها لدى مختلف المجتمعات بأن «العقد شريعة المتعاقدين». وبما أن هذه الخدمة لها جوانب متعددة تشعب في اتجاهات مختلفة في موضوع الإجارة وفي موضوع التعليم وموضوع الرضاة وإلى ما هنالك من موضوعات، فالذي نريد بيانه هنا هو في الواقع الخدمة البيئية والمكتبية رغم تشعبها أيضاً لأن فيها عامل التنظيف، والرضاة، والسياسة، والحراسة، وما إلى ذلك، إلا أنا سنذكر الأحكام ذات العلاقة بمثل هذه الخدمة والتي فوائدها تعم كل خدمة.

مكانة الإمام الحسين عليه السلام في القرآن الكريم

إعداد / الشيخ حيدر الربيعاوي

عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد (عليه السلام) في قوله تعالى: {لَتَفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ} قال: قتل علي بن أبي طالب وطعن الحسن. {وَلَتَعْلَنَ عُلوًّا كَبِيرًا} قال: قتل الحسين (عليه السلام). و {فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهِمَا} فاذا جاء نصر دم الحسين (عليه السلام) {بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ} هم قومٌ يبعثهم الله قبل خروج القائم (عليه السلام) فلا يدعون وتراً لآل محمد إلا قتلوه. {وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا} خروج القائم (عليه السلام). {ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ} خروج الحسين (عليه السلام) في سبعين من أصحابه عليهم.

في سورة (التكوير) في هذه السورة آيتان شريفتان تعرضتا لمظلومية سيد الشهداء (عليه السلام)، وأنه قتل مظلوماً على يدي بني امية بلا ذنب ظلماً وعدواناً، وقد مضى (سلام الله عليه) في سبيل الله صابراً محتسباً. قال تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ} (). عن ابي بصير، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ}. قال: نزلت في الحسين بن علي .

هناك تيمة إن شاء الله

في سورة (النحل) وردت في هذه السورة آية كريمة تنص على إيتاء الإمام الحسين (عليه السلام) حقه في الخلافة الحقة، وفيها ذم لظالميه وغاصبي حقه وقتلته. قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْأِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}. فعن أبي جعفر (عليه السلام) في تأويل هذه الآية الكريمة قال: العدل شهادة الإخلاص وأن محمداً رسول الله، والإحسان: ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) والإتيان بطاعتها، وإيتاء ذي القربى: الحسن والحسين والأئمة من ولده (عليهم السلام)، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي: هو من ظلمهم وقتلهم ومنع حقوقهم.

في سورة (الإسراء) جاءت آية في هذه السورة تخبر تأويلاً بشهادة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، ونصرة دمه وأخذ الثأر له من قاتليه من ظالمي آل محمد جميعاً. قال تعالى: {وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلَنَ عُلوًّا كَبِيرًا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ}. روى

قصة من كرم وشجاعة الإمام الحسين عليه السلام

وقال بعض الرواة: لقد كان يحمل فيهم وقد تكملوا ثلاثين ألفاً، فيهمون بين يديه كأنهم الجراد المنتشر، ثم يرجع إلى مركزه وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وقال ابن أبي الحديد: ومن مثل الإمام الحسين (عليه السلام)، قالوا يوم الطف: ما رأينا مكثوراً قد أفرد من إخوته وأهله وأنصاره أشجع منه، كان كالليث المحرب، يحطم الفرسان حطاً، وما ظنك برجل أبت نفسه الدية وأن يعطي يده، فقاتل حتى قتل هو وبنوه وإخوته وبنو عمه بعد بذل الأمان لهم، والتوثقة بالأيمان المغلظة، وهو الذي سن للعرب الإباء.

عرف الإمام الحسين (عليه السلام) بالشجاعة والبطولة واليسالة كأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي كان مضرب المثل في الشجاعة والفروسية والإقدام والبطولة. وقد حير الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء الألباب، وأذهل العقول بشجاعته وصلابته وثباته، وقد أظهر من الشجاعة والإقدام ما يعجز عنه الفرسان والأبطال. يقول حميد بن مسلم: فوالله ما رأيت مكثوراً قط، قد قتل ولده، وأهل بيته وأصحابه، أربط جأشاً ولا أمضي جناحاً منه (عليه السلام)، إن كانت الرجال لتشد عليه فيشد عليها بسيفه، فتتكشف عن يمينه وشماله انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب.

أقوال صفوة من العلماء والمفكرين في الامام الحسين عليه السلام

قال المؤرخ (هاشم معروف الحسيني) في كتابه (من وحي الثورة الحسينية): إن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت الوهج الساطع الذي أضاء المسالك لمن أراد المسيرة بالإسلام في طريقها الصحيح والمرأة الصافية للتخلص من الحاضر الذي كانت تعيشه الأمة ومن واقعها الذي كانت ترسف في أغلاله. لقد كان الإمام الحسين عليه السلام الوارث الوحيد لتلك الثورة التي فجرها جده الرسول الأعظم على الجاهلية الرعناء والعنصرية والوثنية لإنقاذ المستضعفين في الأرض من الظلم والتسلط والاستعباد. لقد وقف الإمام الحسين عليه السلام وفتته العظيمة التي صيرت العقول بما فيها من معاني البطولات والتضحيات التي لم يحدث التاريخ بمثلهما في سبيل العقيدة والمبدأ وحرية الإنسان وكرامته.

وقال آية الله السيد عبد الحسين دستغيب: البكاء على الحسين (عليه السلام) يوجب قبول التوبة وهو سبب طهارة القلب من الأوساخ، وبالطبع فإن جميع الخلق محتاجون إلى الشفاعة. إن الله يظهر عزة الحسين (عليه السلام) كما أن الحسين (عليه السلام) أظهر عزة الله في عاشوراء. إن الأجر الذي يعطيه الله لمن يتذكر مصيبة الحسين (عليه السلام) في أي وقت من الأوقات، تلك المصائب التي تحرق القلب، وتنهمر منها الدموع، هو أجر مصيبة الحسين (عليه السلام).

بعض من أقواله المشهورة عليه السلام

• روى عبد الله بن عباس، قال لي الإمام الحسين عليه السلام: يا بن عباس، لا تتكلمن بما لا يعينك فإنني أخاف عليك الوزر، ولا تتكلمن بما يعينك حتى ترى له موضعاً، فرب متكلم قد تكلم بحق فعيب، ولا تمارين حليماً ولا سفيهاً، فإن الحليم يقلبك، والسفيه يُرديك، ولا تقولن خلف أحد إذا توارى عنك، إلا مثل ما تحب أن يقول عنك إذا تواريت عنه، واعمل عمل عبد يعلم أنه مأخوذ بالإجرام مجزي بالإحسان، والسلام.

• روي أن الإمام الحسين عليه السلام جاءه رجل وقال: أنا رجل عاص ولا أصبر عن المعصية، فعظني بموعظة فقال عليه السلام: «افعل خمسة أشياء واذنب ما شئت، فأول ذلك: لا تأكل رزق الله واذنب ما شئت، والثاني: أخرج من ولاية الله واذنب ما شئت، والثالث: أطلب موضعاً لا يراك الله واذنب ما شئت، والرابع: إذا جاء ملك الموت ليقبض رُوحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت، والخامس: إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار واذنب ما شئت.

البشارة



حيدر السلامي

ما زلت أنتظر مجيئك، أعد نفسي لعودتك، أزرع الياسمين على جانبي الطريق، أحمل غصن الزيتون بيماني والراية البيضاء بيسراي، أوقد الشموع والبخور وأرسلها مع وريقات الياس في ماء النهر، أنثر الحروف معطرة باسمك في كل مكان، أرسل البطاقات الملونة لكل من أعرفهم ومن لا أعرفهم، أملأ صفحات التواصل بأجمل اللوحات وأرق العبارات، أزينها بالوجوه الباسمة والقلوب النابضة والزهور المتأيلة والأضواء المتراقصة، لا أدعُ جميلاً يسرُّ الناظرين ويُبهرُ الحاضرين إلا أضعه سرورا وأصنعه حبوراً.

سأخلع معطف الصبر عن جسد العمر وأهرول بعيداً عن نظر الأيام وضجيج الأحلام وزحام الآلام، سأعبر من كدر الوهم إلى صفو الحقيقة، لن أترك لشاعر فسحة موزونة لقول ولا فرصة مقفاة لجائزة إلا وأنشيء منها درعا من الوفاء إكراماً ليومك واحتراماً لظلك.

وإن من شيءٍ إلا يسجد شكراً ويسبح حمداً لسلامة عودتك، ونهاية وحدتك وانقضاء غيبتك وزوال وحشتك وانفراج كربتك. يا معز الاولياء ومذل الاعداء ومبير الظلمة ومنير العتمة. فمتى يكون ما هو كائن منك؟ سأظل أنتظر البشارة وارقب الأمانة.

يامن يملك حوائج السائلين



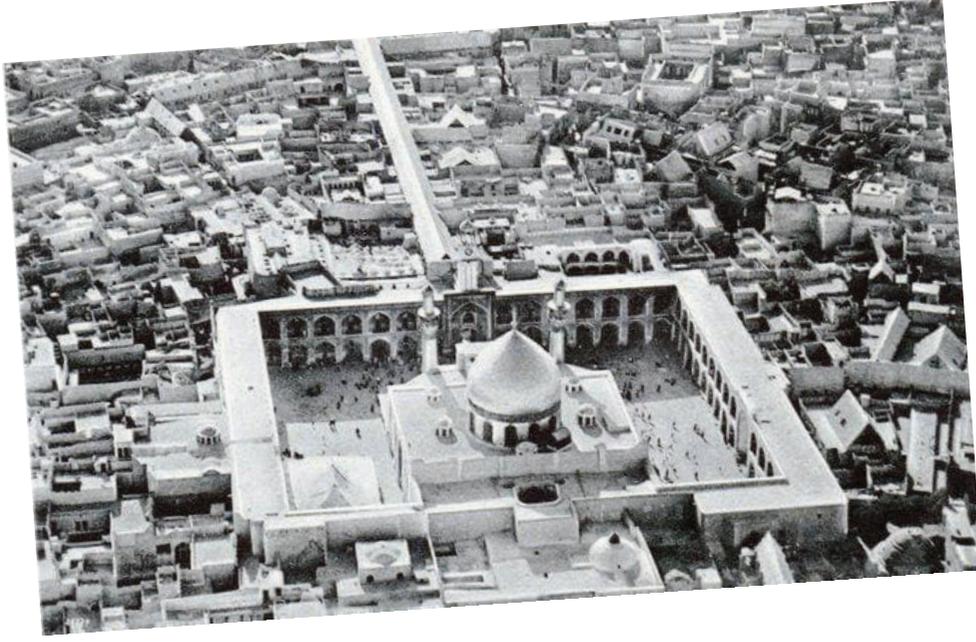
يا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمِعَ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةَ وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةَ وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ..

دعاء الإمام زين العابدين (عليه السلام) في غرة شهر رجب ويستحب قراءته في كل يوم .



خطوة بالاتجاه الصحيح

خريجو الجامعات العراقية يتعهدون ويرددون قسم حفظ الأمانة والسعي لخدمة العراق أمام ضريح الإمام الحسين (عليه السلام).



صورة تراثية نادرة للعتبة
العلوية المقدسة، تعود إلى
خمسينيات القرن الماضي.

غمرات اشتياقك

اتعلم يا سيدي ما هو شعوري عندما تطأ قدماي ارضك؟
شعور لا يمكن وصفه.. تتسارع خطواتي لأصل الى حرمك
الطاهر وانا مختنقة برماد الحزن وما هي الا ثوان معدودة
واوكسجين ضريحك المقدس ينعش رثتي ويث فيها
النفس..

جسمي كأنه صحراء قاحلة ما ان لامس ضريحك الا ونبت
الورد فيه وازهر.. فأنا لا اجد الامان الا وانا عند قبرك.. يا
مولاي وكأنه وطني الصغير الذي التجئ اليه كلما زاحمتني
دواهي الزمن..

رؤيتي لقبتك الذهبية تجعل السكينة تسري في بدني ويجري
الهدوء في اركان قلبي المضطربة دقائقه.. سيدي انا لا اقوى ان
احادثك فكلما هممت بأن اسرد لك نوائبي يتحشرج الكلام
في فمي وتبدأ الدموع تتناثر على خدي ويرتل لساني ب(يا إلهي
بالحسين الوجيه).. فأنا على يقين كلما لهجت بهذا الدعاء عند
رأسك الشريف لا تردني فأنا فقيرة طرقت بابك لتشملني
برداء عطفك الابوي، ما أن انتهي من زيارتك واروم
توديعك واخرج مطمئنة بأنك مسحت بكفيك على جروحي
وكأنني ولدت من جديد.

بقلم: فاطمة ماجد

كلمة للأحرار

آخر رسالة من الله سبحانه



من وصايا المرجع الديني الاعلى ساحة السيد علي
الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) للشباب،
قوله:

«وينبغي للمرء أن يأنس بالقرآن الكريم فهو آخر
رسالة من الله سبحانه إلى خلقه وقد أرسلها إليهم
ليثير دفائن العقول ويفجر من خلالها ينابيع الحكمة،
ويلين بها قساوة القلوب، وقد بين فيها الحوادث
ضرباً للأمثال، فعلى المرء أن لا يترك تلاوة هذا
الكتاب على نفسه، ويشعرها أنه يستمع إلى خطاب
الله سبحانه له، فإنه تعالى أنزل كتابه رسالة منه إلى
جميع العالمين..».



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

مهرجان تراثيل سجادية

دعوة للمشاركة

في

مسابقة تراثيل سجادية في القصة القصيرة

شروط المسابقة

- 1- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (500) كلمة ولا تزيد على (1500).
- 2- تكون القصة القصيرة باللغة العربية الفصحى.
- 3- أن تتناول القصة أدب الطف وما يشتمل عليه من مبادئ تلتقي بواقعنا المعاصر او حياة الامام السجاد (عليه السلام) او الحقوق ال(50) التي ارساها.
- 4- ان لا تكون منشوره او مشاركة في مسابقات اخرى.
- 5- يحق للكاتب المشاركة بقصة قصيرة واحدة.
- 6- ارفاق السيرة الذاتية معززة برقم الجوال مع المشاركة.
- 7- للعتبة الحسينية المقدسة الحق في ترشيح ما تجده مناسباً من القصص القصيرة وإصدارها في مجموعة قصصية مشتركة.
- 8- يكون اخر موعد لاستلام القصص 30/4/2022.
- 9- ترسل المشاركات الى صفحة الفيس بوك:

مسابقة تراثيل سجادية للقصة القصيرة